

فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم
"دراسة مطبقة على منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ"

إعداد

د/محمود محمد محمود الكردي

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تخطيط اجتماعي

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أولاً: مشكلة الدراسة

يعيش الآن حوالي (مليار) شخص في الأحياء الحضرية الفقيرة وهو ما يقرب من ثلث سكان الحضر في العالم وقد يرتفع هذا إلى (٣) مليارات بحلول عام (٢٠٥٠) هذا ومن المقرر أن يزيد هذا العدد، بسبب معدلات النمو في البلدان النامية ويعتبر هذا الحدث هو واحد من أعظم التحولات في القرن (٢١)^(١).

كما يعيش حوالي (٧٥٠) مليون شخص في المناطق الحضرية في البلدان النامية تحت خط الفقر بمعدل (٢ دولار) في اليوم في عام (٢٠٠٢)، كما ان حوالي (٢٩٠) مليون تتفق (١ دولار) في اليوم في عام (٢٠٠٧)^(٢).

كما أفادت التقارير الدولية عن واقع الفقر في البلدان العربية، ان نسبة السكان الفقراء أقل من (٢,٥%) من اجمالي السكان أو سوف نجد ان معظمها يقدر (٣,٥%) من اجمالي السكان حسب خط الفقر الدولي، اي دولار في اليوم للشخص - حسب تعادل القوة الشرائية وهي النسبة الاقل بين مناطق العالم ، ويبدو هذا القياس غير مقنع بالنسبة للكثير من الباحثين وصانعي السياسات والمواطنين على حد سواء ، كما انه يوجه رسالة مضللة مفادها أن مكافحة الفقر ليس من اولويات التنمية في المنطقة العربية^(٣).

كما بلغت القوة الشرائية للفقراء في مصر عام (٢٠١١م) حوالي (١,٩٠ دولار) يوميًا بينما القوة الشرائية للفقراء في مصر لعام (٢٠١٢م) نسبتها (٢,٣ %) وفي عام ٢٠١٥ نسبتها (١,٣ %) وهي من أقل النسب في العالم^(٤).

ويمثل الفقر الحضري ظاهرة متنامية في العالم الثالث حيث يجذب سكان المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية ويواصل السكان الطبيعيون التكاثر بينما ترحف المدن مرة أخرى إلى المجتمعات المحيطة بها ، مما يزيد من إجمالي عدد سكان الحضر والفقر^(٥).

ومن اسباب الفقر في إفريقيا النمو الاقتصادي المنخفض والركود ، واختلال النظم السياسية الأفريقية ، والفساد ، وسوء الإدارة ، والصراع العرقي ، وعدم كفاية الرعاية الصحية والصرف الصحي ، وانخفاض مستويات التعليم^(٦).

ومن المخاطر المترتبة على ظاهرة فقر المدن انتشار التسول في شوارع المدن والانحرافات الخفية وانتشار السرقة وخطف الاطفال والاناث وبيع الاعضاء البشرية وممارسة البغاء والاجهاض والتسرب من التعليم وارتكاب الجرائم المختلفة والوقوع في دائرة الادمان وانتشار عصابات التطرف والارهاب بأنواعه^(٧).

ونتيجة لكثرة فقر المدن في الوقت الحالى ونظرا للتغيرات السريعة العالمية والمحلية اصبح فقراء الحضر غير قادرين على قضاء حاجاتهم بأنفسهم بدون مساعدة لذا نشأت منظمات

المجتمع المدنى لسد الفجوة فى هذا الجانب مكمله لخدمات القطاع الحكومى وهدفها من ذلك رفع وتحسين نوعية حياة فقراء المدن عن طريق تمكينهم من هذه الخدمات واشباعها بالطرق المشروعة المختلفة.

وتعتبر مدينة كفر الشيخ وهى عاصمة المحافظة من المدن التى انتشر فيها ظاهرة الفقر الحضرى وذلك يتجلى واضحا بزيادة اعداد المتسولين والباحثين عن الطعام فى القمامة والمتريدين على منظمات المجتمع المدنى فى شرق المدينة وغربها طالبين المساعدة وعدم قدرة المنظمات على اشباع حاجات طالبين المساعدة من فقراء المدينة جميعهم وهذا ما لمسها الباحث من خلال دراسته الاستطلاعية بهذه المنظمات وقد يرجع ذلك لكثرة اعداد حالات الطلاق بالمدينة والوفيات نتيجة الامراض الخطيرة والبطالة وارتفاع الاسعار وعدم قدرة الشباب على الزواج .

لذا استوجب علينا القيام بتقويم وقياس فعالية هذه المنظمات ومدى قدرتها على تمكين فقراء المدن واشباع حاجاتهم الاساسية وحاجاتهم الاجتماعية والسياسية وقياس مدى نجاحها فى تحسين نوعية حياتهم بغرض التوصل للصعوبات التى تعترض خدمات الرعاية الاجتماعية فى تلك المنظمات ووضع تصور تخطيطي مقترح لعلاج الصعوبات وتحقيق رضاء المستفيدين عن الخدمات المقدمة.

ومن الدراسات السابقة التالى:-

١-دراسة "تيك ناث داكال Tek Nath Dhakal بعنوان (The role of Non Governemental Organaization in the improvement of Livelihood in Nepal)2002⁽⁸⁾.

هدفت هذه الدراسة الى: وضع خطة قومية للقضاء على الفقر فى نيبال بجانب زيادة وتحسين الارزاق وتحسين نوعية حياة الفقراء.

وتوصلت الدراسة الى: ضرورة تغيير بعض العادات البشرية والتركيز على الاستثمار فى راس المال الاجتماعى وضرورة عمل الدورات التدريبية والمشروعات الصغيرة.

٢- دراسة "باريان ماسام Baryan " -٢

"H.massam بعنوان (quality of life : puplic planning and private living)2002⁽⁹⁾.

هدفت الدراسة الى: التعرف على مفهوم نوعية الحياة لدى المواطنين فى ثلاث مدن فى كندا من خلال دراسة حالات معينة من الجمهور بالمدن الثلاث وذلك بغرض مساعدة المخططين

الاجتماعيين لوضع خطط ذات فعالية في المستقبل تقابل حاجاتهم وبناء على ذلك تم وضع مؤشرات لقياس نوعية الحياة تتعلق بتفاعلهم مع المجتمع وعلاقة ذلك(بالله).
 ٣- دراسة " محمد عبد العال " بعنوان (فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة) (١٠) ٢٠٠٤.

والتي توصلت الى : ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات في تحسين الجانب الذاتي لنوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة اقتصاديا بينما نجحت تلك البرامج في تحسين الجانب الموضوعي لنوعية حياة تلك المرأة اقتصاديا .

٤- دراسة منظمة الصحة

العالمية(WHO) بعنوان (What is the evidence on effectiveness of empowerment to improve health?)2006 (11).

هدفت الدراسة الى : قياس فاعلية استراتيجية القضاء على الفقر المجتمعي وبرامج تحسين الصحة.

وتوصلت الدراسة الى: ان لفاعلية استراتيجيات التمكين مسارين رئيسيين:- العمليات التي يتم إنشاؤها به وآثاره في تحسين الصحة وتقليل التفاوتات الصحية ويتم الاعتراف بالتمكين كنتيجة في حد ذاته ، وكخطوة وسيطة على المدى الطويل الحالة الصحية ونتائج التفاوت ضمن المسار الأول ، وكانت هناك مجموعة من النتائج تم تحديدها على مستويات ومجالات متعددة: المستوى النفسي والتنظيمي وعلى مستوى المجتمع ؛ وداخل الأسرة / الأسرة ، والاقتصادية ، والسياسية ، والخدمات (مثل الصحة ، شبكات المياه ، التعليم) ، والمجالات القانونية.

٥- دراسة "سالي جلال رشيد " بعنوان (التمكين السياسي للمرأة مدخل للتمكين الاجتماعي والاقتصادي) (١٢) ٢٠٠٨ .

والتي هدفت الى : التعرف على الدور الذي يلعبه التمكين السياسي في التمكين الاقتصادي ومدى مساهمة المرأة في الانفاق المنزلي بمختلف جوانبه والتعرف على قدرة المرأة على تأمين مستقبلها المادي من خلال استخدام مواردها المالية في شتي وسائل الادخار.

توصلت الدراسة الى : أن حقوق المرأة وأهليتها للمشاركة السياسية ولسعيها الدائم لتدبير الدخل والمساهمة في أعالة الاسرة وتوظيف المرأة لضمان التصاعد المستمر للرغبات الاستهلاكية لتعظيم الربح وجلب المزيد من الفائدة.

٦- دراسة "أمل جابر حس عفيفي " بعنوان (تقويم أداء الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية) (١٣) ٢٠٠٩.

والتي توصلت الى: انه فيما يتعلق بتحديد كفاءة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية تتضمن عدة مؤشرات من أهمها : مدي قدرة الجمعية على تحقيق أهدافها، مدي قدرة الجمعية على تنظيم أعمالها الداخلية ، مدي توافر الموارد البشرية بالجمعية ،مدي توافر الموارد المادية بالجمعية .

٧- دراسة "صادق على طغان" بعنوان (الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية) ٢٠١٠^(١٤).

هدفت الدراسة الى : تسليط الضوء حول المعالجة الفكرية للعلاقة بين الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي .

وتوصلت الدراسة الى ان : هناك نوعان من الفقر الاول هو فقر التمكين والذي يتضمن الفقر المعرفي والصحي والاقتصادي والمأوى والمشاركة والامان اما الفقر الاخر هو فقر التمييز ويتضمن التمييز الخاص بالنوع والجنس والعمر والمرض، كذلك لا يوجد فقر اقتصادي في ظل رفاة معرفي مبني على التعليم والتدريب والتمكين للأفراد من القيم المعاصرة والانفاق الجيد على التعليم.

٨- دراسة "شادية مخلوف" بعنوان (

واقع جودة الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين) ٢٠١١^(١٥).

هدفت الدراسة الى: التعرف الى واقع جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين .

وتوصلت الدراسة الى: أن درجة جودة الخدمات الاجتماعية في المؤسسات التابعة لوزارة

الشؤون الاجتماعية الفلسطينية كانت كبيرة ، كذلك أوصت الدراسة بضرورة إشراك

المستفيدين من الخدمات في عملية التخطيط للبرامج المختلفة التي تستهدفهم، والعمل على زيادة عدد مؤسسات الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية .

٩- دراسة "سريباس غوسوامي

والبروفيسور ساميتا مانا Sribas Goswami & Prof. Samita Manna بعنوان

(Urban Poor Living in Slums: A Case Study of Raipur City in India),2013,⁽¹⁶⁾.

هدفت الدراسة الى: دراسة طبيعة ومدى الأحياء الفقيرة والعوامل المسؤولة عن النمو وتقييم

مشاركة الناس في برنامج تحسين الأحياء الفقيرة ومعرفة الظروف المعيشية والبنية التحتية

والتسهيلات المتاحة في المناطق الفقيرة ودراسة المستوى الصحي والتغذوي لسكان الأحياء الفقيرة بجانب استكشاف مستوى الوعي العام بين سكان الأحياء الفقيرة ورؤية مختلف التدابير السياسية والبرامج التي أطلقتها الحكومة .

وتوصلت الدراسة الى: عدم المساواة والعدالة قد تعزز عدم الاستدامة لأن الفقراء الذين يعتمدون على الموارد الطبيعية أكثر من الموارد الطبيعية الغنية والمستنفدة بشكل أسرع وليس لديهم أي احتمالات لبدائل أخرى بجانب ان تدهور البيئة يمكن ان يحدث تسريع عملية الفقر كما ان الفقراء يعتمدون مباشرة على الأصول الطبيعية.

١٠- دراسة " محمد عبدالعال عبد العزيز " بعنوان (تقدير إحتياجات الأسر الفقيرة المهمشة بالمناطق العشوائية)، ٢٠١٤ (١٧).

هدفت الدراسة الى: التعرف على احتياجات الأسر الفقيرة المهمشة في المجتمعات العشوائية. وتوصلت الدراسة الى:- ان هناك احتياجات عديدة للأسر الفقيرة تمثلت في الحاجات الاقتصادية والتعليمية والصحية وهناك معوقات تقابل هذه الاسر في اشباع احتياجاتها مثل ارتفاع الاسعار.

١١- دراسة "واسانثا سوباسينغ Wasantha Subasinghe" بعنوان (Quality of Life Study on Slum Dwellers), 2015 (18).

هدفت الدراسة الى: استكشاف اتجاهات جديدة أو مشاكل الأحياء الفقيرة ، وبحث نمط حياة سكان الأحياء الفقيرة من خلال مؤشرات نوعية الحياة الاجتماعية في هذه الدراسة كعواقب، لمناقشة ترتيبات رفع نوعية حياتهم.

وتوصلت الدراسة الى:- الفقر هو المشكلة الرئيسية والمركزية بينهم وبسبب هذه المشكلة ، نشأت العديد من المشاكل الأخرى ذات الصلة ، هذه الآثار الاجتماعية الموجهة لخلق العديد من القضايا الاجتماعية مثل البطالة ونقص العمالة وسوء التغذية والمرض وانخفاض الدخل لسكان مثل الأحياء الفقيرة والأكواخ ، والبغاء ، والإجهاد ، والاجرام ، وغير ذلك من الجوانب الاجتماعية والصحية

١٢- دراسة "تشينجيدزاي مافيني ، دانييل فرانسوا ماير Chenedzai Mafini, Daniel" بعنوان "Francois Meyer" (Satisfaction with Life Amongst the Urban Poor: Empirical Results from South Africa) 2016 (19).

هدفت الدراسة الى: تقييم تأثير أربعة عوامل اقتصادية ، وهي حالة العمالة والإقامة الريفية / الحضرية ، وتقديم الخدمات العامة والفقر حسب الرضا مع الحياة بين فقراء الحضر في جنوب أفريقيا.

وتوصلت الى:- أن حالة العمالة ، وتقديم الخدمات العامة والفقير تمثل بشكل كبير الرضا عن الحياة وتقدم الدراسة رؤى حالية حول العلاقة بين العوامل الاقتصادية والرضا عن الحياة بين الفقراء في المجتمعات الحضرية كما يمكن استخدام هذه الدراسة من قبل الحكومات في البلدان النامية لوضع سياسات لتحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الفقيرة .

١٣- دراسة كيارا جاراو وفالنتينا ماريا بافان " Chiara Garau and Valentina Maria Pavan " بعنوان (Evaluating Urban Quality: Indicators and Assessment Tools for Smart Sustainable Cities)2018 (20).

تهدف هذه الدراسة إلى: التحقق من جودة الخدمات المقدمة بالمناطق الحضرية عن طريق صياغة منهجية لقياس نوعية الحياة الحضرية القائمة حول قوائم التحقق الاستقصائية والمؤشرات الموضوعية والذاتية.

وتوصلت الى : ستكون نتائج هذه الدراسة ونتائجها مفيدة في تصميم وتنفيذ سياسات الذكاء الحضري في المستقبل لمدينة (كالياري) الايطالية كذلك صياغة الخطط المستقبلية وفقا لرأس المال الاجتماعي والروابط الاجتماعية وتخطيط سياسة التنمية الحضرية وفقا للقياسات التي تتم لنوعية الحياة الخاصة بالمواطنين خصوصا الفقراء.

ومما سبق نجد أن هناك بعض الدراسات السابقة تناولت خدمات الرعاية الاجتماعية لتمكين المرأة او تحسين نوعية حياة الفقراء سواء فقراء عشوائيات او غيرها او دراسة احتياجات الفقراء وقد اتفقت بعض هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو تحسين نوعية حياة الفقراء وبعضها اتفق مع المتغير الوسيط للدراسة الحالية وهو التمكين لذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في وضع مؤشرات القياس الا ان هذه الدراسة تتحدد قضية الدراسة فيها في " قياس فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم.

ثانياً : أسباب اختيار مشكلة الدراسة

- مبررات اختيار محافظة كفر الشيخ مجتمعاً للدراسة:
- ١. ندرة الدراسات والبحوث التي أجريت بمحافظة كفر الشيخ والمرتبطة بفعالية خدمات منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن وتحسين نوعية حياتهم في حدود علم الباحث.
- ٢. محافظة كفر الشيخ من المحافظات التي بها عدد كبير من منظمات المجتمع المدني والتي هدفها تمكين فقراء المدن وتحسين نوعية حياتهم.

٣. مشاركة الباحث باعتباره مدير لإحدى منظمات المجتمع المدني في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء بمدينة كفر الشيخ بالتزامن مع المؤسسات الحكومية والاهلية .
٤. ما أظهرته الدراسات السابقة من ضرورة الاهتمام بدراسات تحسين نوعية حياة الفقراء خصوصا فقراء المدن.
٥. ازدياد أعداد الفقراء بمدينة كفر الشيخ حيث أن منظمات المجتمع المدني تعاني من عدم قدرتها على الوفاء باحتياجات الفقراء سواء في شرق المدينة او غربها.

ثالثاً : أهمية الدراسة

١. أهمية تقويم فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن وتحسين نوعية حياتهم.
٢. نظراً لأهمية وضرورة التغلب على ظاهرة الفقر المنشرة بالمدن والتي تشكل خطراً جسيماً على حياة المواطنين .
٣. ان هذه الدراسة قد تصل الى نتائج تتعلق بأسباب ظاهرة فقراء المدن وتتمكن من قياس النتائج المترتبة على ذلك بما يفيد المجتمع والمهنة .
٤. ضرورة تحسين نوعية حياة المواطنين والتنبيه على ذلك من قبل المخططين الاجتماعيين وتمكين فقراء المجتمع من أخذ حقوقهم والمطالبة بها لتحسين نوعية حياتهم.
٥. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تهتم التخصص الدقيق وهو التخطيط الاجتماعي حيث أن دراسات التقويم هامة جداً بالنسبة لهذا التخصص لما تعطيه من مؤشرات تخطيطية تساعد على وضع الخطط الوقائية والعلاجية والتنموية كذلك خطط التطوير والتحسين المبنية على دراسات واقعية .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- تقويم فعالية خدمات منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم.

وسيتم تحديد معايير فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم من خلال المؤشرات التي حددها البنك الدولي كطريقة لقياس اشباع الحاجات المادية والأساسية (basic material needs) وذلك من خلال قياس الخدمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق ب:-

- ١-التغذية.
- ٢- الصحة.
- ٣-المسكن.
- ٤- مياه شرب.

- ٥- التعليم الأساسي .
- ٦- الحاجات الاجتماعية والثقافية مثل المشاركة السياسية والحريات والضمان الاجتماعي وظروف العمل وغيره.
- ب- تحديد أدوار المخطط الاجتماعي لتمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم.
- ج - تحديد نوعية حياة فقراء المدن .
- د- تحديد الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتمكين الفقراء وتحسين نوعية حياتهم.
- هـ- تحديد مقترحات تفعيل منظمات المجتمع المدني لتمكين الفقراء وتحسين نوعية حياتهم.
- و- الوصول الى تصور تخطيطي مقترح لتحسين فعالية منظمات المجتمع المدني لتمكين الفقراء وتحسين نوعية حياتهم بمدينة كفر الشيخ.

خامسا: فروض الدراسة :

- ١- مستوى خدمات منظمات المجتمع المدني المقدمة لتمكين فقراء المدن مرتفع.
- ٢- هناك علاقة دالة احصائيا بين قيام المخطط الاجتماعي بأدواره وتحسين نوعية حياة فقراء المدن
- ٣- مستوى نوعية حياة فقراء المدن مرتفع.
- ٤- هناك علاقة دالة احصائيا بين توفير خدمات منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية حياة فقراء المدن.

سادسا مفاهيم الدراسة:

تناولت الدراسة المفاهيم التالية:-

• مفهوم الفعالية .

تعرف الفعالية على انها" قدرة المؤسسات على تحقيق النتيجة المقصودة"^(٢١). كما تعرف الفعالية على انها" التعامل مع المواطنين على قدم المساواة في الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية"^(٢٢). كما تشير الفعالية على مدى تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في تلك المرحلة وإذا كانت البيانات الكمية تكون مفيدة لقياس مدى الفعالية إلا أن الأهمية القصوى تتحقق من خلال البيانات الوصفية أو الكيفية، وأي بيانات تجمع بين المشروع يتم تقييمها في ضوء المستويات المتعارف عليها في ضوء الممارسة^(٢٣).

التعريف الاجرائي للفعالية

يمكننا تعريف الفعالية اجرائيا في هذه الدراسة على أنها: قدرة منظمات المجتمع المدني على تقديم خدمات تحقق رضا فقراء المدن وتشبع احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية

والسكنية والسياسية وتمكنهم من الوصول للسلطة والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخصهم بقصد تغيير وتحسين نوعية حياتهم .

وقد تم تحديد مؤشرات الفعالية في هذه الدراسة في:

- ١- مناسبة البرامج والخدمات مع احتياجات فقراء المدن ورضاهم عنها.
- ٢- استجابة خدمات المؤسسة لحل مشكلات التغذية الخاصة بفقراء المدن.
- ٣- سعى المؤسسة إلى تحسين وتطوير خدماتها بما يتفق مع احتياجات المستفيدين الصحية للمستفيدين من فقراء المدن.
- ٤- حرص المؤسسة على توفير المسكن المناسب لفقراء المدن.
- ٥- اهتمام المؤسسة بمعرفة رأى المستفيدين في الخدمات التي يحتاجون إليها
- ٦- سعى منظمات المجتمع المدني لتوفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي لفقراء المدن.
- ٧- اهتمام منظمات المجتمع المدني بتوفير التعليم الاساسى لفقراء المدن .
- ٨- حرص منظمات المجتمع المدني على تمكين فقراء المدن من الحصول على فرص عمل مناسبة.
- ٩- حرص منظمات المجتمع المدني على تمكين فقراء المدن من الحصول على الحصول على خدمات الضمان الاجتماعى وزيادة دخولهم.
- ١٠- حرص منظمات المجتمع المدني على تمكين فقراء المدن من الحصول على المطالبة بإدارة شؤونهم بأنفسهم وتولى السلطة.
- ١١- سعى المؤسسة إلى تحسين وتطوير خدماتها لتحسن نوعية حياة فقراء المدن.

• مفهوم منظمات المجتمع المدني.

تعرف بأنها "منظمات لها شكل تنظيمى يتميز عن الجماعات الأولية مثل "الأسرة- جماعة الأصدقاء ولها قواعد رسمية ونظام خاص بالعمل ووظائف متخصصة وأهداف مشتركة وحجم خاص بها مما يجعل الاتصالات دائما داخل هذه التنظيمات وجها لوجه كما أن العضوية تكون دائما نسبية" (٢٤).

وتعرف الأمم المتحدة منظمات المجتمع المدني بأنها "مجموعة من المواطنين على المستوى المحلى أو الوطني أو الدولي ولا تكون جزءاً من حكومة ما ولا تعمل من أجل الربح وتشارك في إثارة قضايا معينة تخص المرأة أو البيئة أو المجتمع" .

ويمكننا تعريف منظمات المجتمع المدني اجرائيا كالتالى

هى تلك المنظمات التى تعمل فى مجال الرعاية الاجتماعية للفقراء والمحتاجين والعجزة والارامل والايام والنساء المعيلات والمسنين والتى انشأت واشهرت لهذا الغرض بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ والقوانين المعدلة له.

مفهوم التمكين

يوجد تباين واختلاف حول التمكين الا ان معظمها يركز على حرية المشاركة ، وابداء الرأى، وتعدد الخيارات والفرص المتاحة من خلال العدالة والمساواة والحقوق الانسانية وبناء القدرات المتكافئة لاتخاذ الخيارات وتحويلها الى اجراءات (٢٥).

ويمكننا تعريف التمكين اجرائيا كالتالى

اعطاء فقراء المدن الفرصة للتعبير عن انفسهم وتزويدهم بالمساعدات المختلفة منها التغذية والسكن والخدمات الصحية والخدمات البيئية (مياه الشرب) والتعليم والمشاركة فى ابداء الرأى حول القضايا التى تهمهم.

• مفهوم فقراء المدن

- مفهوم الفقر " يعرف الفقر على انه نوع من الحرمان الشديد من الحياة الرضية ولكن الحرمان بالتحديد هو ان يكون المرء فقيرا ومعناة أن يعانى من الجوع ولا يجد المأوى والملبس وأن يصاب بالمرض وليعني به أحد وأن يكون أميا والفقراء يتعرضون أكثر من غيرهم للمعاناة من الأحداث غير المواتية الخارجة عن سيطرتهم وكثير ما يلقون معاملة جائرة من مؤسسات الدولة ومن المجتمع ويستبعدون من ابداء الرأى السلطة فى تلك المؤسسات (٢٦).

-مفهوم فقراء المدن:

يعرف "جودى بيكر" judy baker " فقراء المدن على انهم مجموعة من الاشخاص غالبا مايعيشوا فى تجمعات تحت سقف واحد وفى حجرات يسكنها اكثر من شخص ولهم مصدر للمياة واحد ويستهلكون حاجاتهم من أماكن واحدة ويقضون معظم اوقاتهم بالمنزل بعكس فقراء الريف ويقل دخلهم عن الحد الطبيعى اى دولار واحد يوميا (٢٧).

ويمكننا تعريف فقراء المدن اجرائيا فى هذه الدراسة كالتالى:

" الاشخاص من الذكور والاناث الذين يتقدمون بطلب المساعدات المختلفة من منظمات المجتمع المدني لعدم قدرتهم على سد احتياجاتهم المختلفة واشباع حاجات اسرهم او من يعولونهم دون مساعدة "

• مفهوم تحسين نوعية الحياة.

يعرف "مونز وبادتس" moons,budts2006 "توعية الحياة على أنها مصطلح يغطي مجموعة متنوعة من المفاهيم الوظيفية والحالة الصحية والتصورات وظروف الحياة والسلوك والسعادة ونمط الحياة والأغراض (٢٨).

كما تعرف "فرناس وبورس" Ferrans and Powers, 1985 "نوعية الحياة على أنها" إحساس الشخص من الرفاه، وإرتياحه أو عدم الرضا عن الحياة، أو سعادته أو تعاسته (٢٩).

تعريف نوعية الحياة اجرائيا

يمكننا تعريف نوعية الحياة اجرائيا في هذه الدراسة على أنها "حالة الارتياح والشعور بالطمأنينة المصاحبة لمشاركة فقراء المدن في اتخاذ القرارات الخاصة بنوعية الخدمات الخاصة بهم ومواعيد تقديمها واستمراريتها وكفايتها لهم".

وقد تم تحديد مؤشرات قياس نوعية حياة فقراء المدن كالتالى:-

أ- نوعية حياة فقراء المدن الغذائية.

ب- نوعية حياة فقراء المدن الصحية.

ت- نوعية حياة فقراء المدن البيئية (مياه الشرب).

ث- نوعية حياة فقراء المدن التعليمية.

ج- نوعية حياة فقراء المدن الاجتماعية والثقافية.

البناء النظرى للدراسة

وسوف يتضمن البناء النظرى للدراسة ما يلى:-

أولاً- تحليل منظمات المجتمع المدنى وفقا لنظرية التمكين .

- عناصر التمكين

تتعدد مداخل التمكين التى تفرز عناصر عدة للتمكين غير أن المداخل المختلفة تشترك فى

عناصر اربعة متداخلة ومتكاملة كالتالى (٣٠):-

١- الوصول للمعلومات

تدفق المعلومات فى اتجاه ثنائى من الحكومة ومن المواطنين للحكومة والمواطنين الذين يعرفون حقوقهم أكثر استغلالا للفرص والوصول للخدمات وممارسة حقوقهم والتفاوض بشكل فعال.

٢- الوجود الشمولى والمشاركة

ويعد التواجد الفعلي لمن تشملهم المشاركة أحد مداخل التمكين الهامة حيث تساعد على ممارسة السلطة والتحكم في المصادر والقرارات.

٣- المحاسبية

وتشير للقدرة على استدعاء ومحاسبة المسؤولين وأصحاب الخدمات للمساءلة وشرح سياستهم وادائهم وتصرفاتهم في المال العام وينتشر الفساد بسوء استخدام المنصب العام للمصلحة الشخصية والأقل تمكيناً في فرص الوصول للمسؤولين والأقل في استخدام الاتصالات للحصول على الخدمات.

٤- قدرة التنظيمات المحلية

وتشير للقدرة على عمل الناس معا وتنظيم أنفسهم وتعبئة المصادر لمواجهة المشكلات ذات الاهتمام المشترك وغالبا خارج نطاق الأنظمة الرسمية وتعد هذه القدرة مؤشرا أساسيا لفعالية التنظيمات والجمعيات والاتحادات والشبكات والحركات الاجتماعية خاصة للفقراء والنساء الأقل فرصا والأكثر حرمانا.

• مبادئ التمكين (٣١)

١- المشاركة. ٢- مبدأ الاعتماد على الذات.

٣- مبدأ البدء مع المجتمع . ٤- مبدأ العدالة الاجتماعية.

• المعوقات التي تواجه استراتيجيات التمكين :

قد تتجلى المعوقات التي تعرض التمكين في اللامساواة المرتبطة بكبار السن والعنصرية ومحاباة الجنس والطبقة والإعانة الجنسية وأي ممارسة تسبب للفرد الاضطهاد حيث أن عملية التمكين تستهدف تقوية الضعفاء وزيادة قدراتهم على الإحساس بالسيطرة علي أمور حياتهم (٣٢).

• ومن الصعوبات والمعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني باستخدام

استراتيجية التمكين:

- مفهوم التمكين ربما يكون بسيط وغير قادر علي تسهيل مختلف الأدوار القيادية الصعبة للمؤسسة أو المهنة صناع التمكين قد يستعملون مفاهيم مرتبطة بالتمكين لا تشجع الموظفين علي السيطرة علي حياتهم بل تؤدي إلي التبعية.

- المهنيين قد يستعملون التمكين لكبح طلبات العملاء وبتطوير السياسات والممارسات بالمساعدات الذاتية، يخفي التمويل الرسمي والمسئولية القانونية للخدمات ويلبي حاجاتهم الخاصة.

- في هذه الظروف يجب علي الأخصائيين الاجتماعيين أن يمارسوا سلطات قانونية للتدخل في حياة الناس، لأولوية الحماية العامة والشخصية من الخطر أو الأذى (٣٣).

وهناك أيضا تحديات ومعوقات تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي والتنمية الاقتصادية للأفراد وهذه المعوقات تتمثل في:-

- القدرة المؤسسية المحددة للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية علي تحديد التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- عدم اهتمام مبادرات التمويل الحكومية بدعم المنظمات القاعدية مثل جماعات المساعدات الذاتية التي توفر خدمات التمويل.

- العجز في الموارد لتعظيم المكاسب والإسهام في القضاء علي الفقر.

- عدم القدرة على الوصول إلي خدمات الدعم.

• معوقات ممارسة التمكين المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي:

١- إن العديد من الأخصائيين ليس لديهم الخبرات الكافية لممارسة التمكين.

٢- كما أنهم يخضعون أحيانا لاعتبارات من المنظمة التي يعملون بها مما يجعلهم تحت ضغوط فيما يتعلق بتطبيق التمكين بحرية مع العملاء.

٣- كما أنهم يعجزون أحيانا عن تحمل المسؤولية الكافية بالمشاركة مع العملاء لوجود المنظمة كوسيط .

ومما سبق يتضح أنه يجب التوسع في ممارسة التمكين من خلال المخططين الاجتماعيين في مختلف الفئات وكذلك العديد من المؤسسات^(٣٤).

ثانيا- نماذج واساليب قياس نوعية الحياة والنموذج المستخدم في الدراسة.

▪ مفهوم القياس

يعرف القياس على انه " هو أمر حاسم لإقامة قاعدة أدلة لممارسة العمل الاجتماعي"^(٣٥). كما يشير مصطلح " القياس " Measurement في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى عملية تقدير رقمية أو كمية لمقدار ما يملكه فرد معين من صفة أو خاصية من الخصائص بمقياس معين ووفقا لقواعد معينة^(٣٦).

▪ أهمية قياس نوعية الحياة^(٣٧)

لقياس نوعية الحياة أهميته وتتجلى هذه الأهمية في التالي:-

أ- معرفة كيف يبني مؤشر نوعية الحياة. ب- تقييم تنفيذ المؤشر .

ويرى "هاجيرتي وأخرون ٢٠٠١" أن هناك مجموعة من المعايير يجب مراعاتها عند بناء

المؤشرات وتقييمها وهي كالتالي:-

١. ينبغي على الباحث التركيز على بناء المؤشرات القطرية أو الذي يقيس نوعية حياة

الشخص.

٢. إذا تم بناء المؤشر الخاص بالشخص ،علية بتلخيص نوعية الحياة للأشخاص في منطقة ما أو الانتماء إلى جماعة اجتماعية وديموغرافية معينة؟
٣. المؤشرات يجب أن تكون مبنية على المتغيرات الموضوعية وحدها أو الذاتية وحدها أو مزيج من المتغيرات الذاتية والموضوعية .
٤. الموثوقية مع مرور الوقت معيار هام جدا وهل يختار الباحث المتغيرات المستقرة جدا أو حساسة جدا للمتغيرات المحيطة وهل التقلب غير مرغوب فيه ؟
٥. كيف سيتم اختيار الاتجاه الخاص بالمتغيرات التي يتكون منها المؤشر؟ والذي حدد هذه المتغيرات؟
٦. كيف سيتم تجميع مكونات المؤشر؟ وكيف سيتم تحديد الأوزان؟
٧. العلاقة بين المؤشرات والنماذج الهيكلية حتى ثلاث طوابق؟ وما المجالات العامة؟ وكيف سيتم تعريفها؟
٨. ما هو الإطار الزمني للمؤشر؟ مع التركيز على الحاضر في الماضي القريب ، حياة الأشخاص بأكملها ، أو على توقع لها للمستقبل؟
٩. هل سيكون الغرض من المؤشر مؤشر بالمعلومات الغرض منة توعية الناس حول نوعية حياتهم؟ ولماذا يفترض أن الناس ليس لديهم وعى بنوعية حياتهم؟
١٠. هل سيكون المؤشر الموجة لصنع السياسات بحيث يركز على المتغيرات تحت سيطرة الحكومة؟
١١. هل سيكون المؤشر مبنيا على المعلومات الحالية ؟

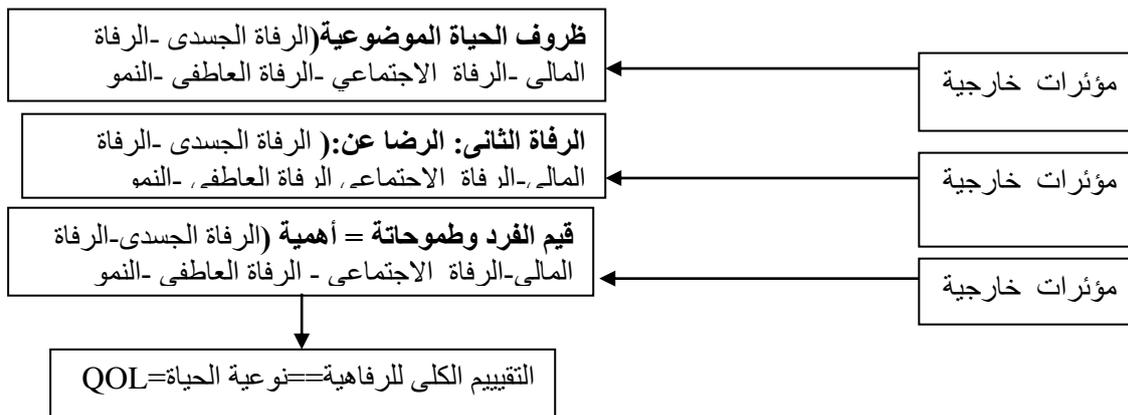
■ مؤشرات قياس نوعية الحياة^(٣٨)

أدى انتشار مؤشرات نوعية الحياة في الدول المختلفة إلى محاولة المقارنة بينها وانصب الاهتمام على مقارنات البلاد والمطالبة بتدخل السياسة وسادت تقنيات القياس وكانت الاستراتيجيات المهيمنة لتحديد نوعية الحياة من حيث القياس، بدلا من قياس ذلك على أساس تصور لها. وقد ركزت قياسات نوعية الحياة في معظم مناهجياتها على تخفيض البعد وعلى اختيار وتجميع قوائم كبيرة من المتغيرات عن طريق بناء مؤشرات العلماء والتعامل مع المفاهيم ضمن نوعية الحياة ، ودون مناقشة مبررات أى تصور محدد بعض مؤشرات نوعية الحياة والأكثر شعبية في الأدب هي:-

- مؤشر ثقة المستهلك لماكدونيل.
- مؤشر الرفاة الاقتصادي لشارب، اوسبرج.
- مؤشر التقدم الحقيقى للعالم كوب.

- مؤشر منظمة الصحة العالمية نوعية الحياة.
- مؤشر التركيبة السكانية الأمريكية للرفاة.
- مؤشر جودة الحياة.
- مقياس السعادة، العمر المتوقع لفينهوفاين، ١٩٩٦ (٣٩).
- مؤشر الحياة الدولية.
- مؤشر التنمية البشرية التابعة للامم المتحدة.
- مؤشر Miringoffs "الصحة الاجتماعية.
- مؤشر إستيس "التقدم الاجتماعي" (٤٠).
- دينر الأساسية والمتقدمة QOL مؤشرات الأسهم الأمريكية.
- الكمون " مقياس الجودة الشاملة الحياة.
- هولندا مؤشر الظروف المعيشية .
- النظام الألماني للمؤشرات الاجتماعية.
- السويدية نظام ULF .
- مؤشر سعيد-كوكب لماركس.
- محطة الفلبين الطقس "منجاس" (Mangahas، 1976).
- نماذج قياس نوعية الحياة

١- نموذج نوعية الحياة حسب رؤية "فيليس وبيري" (1995) (٤١).

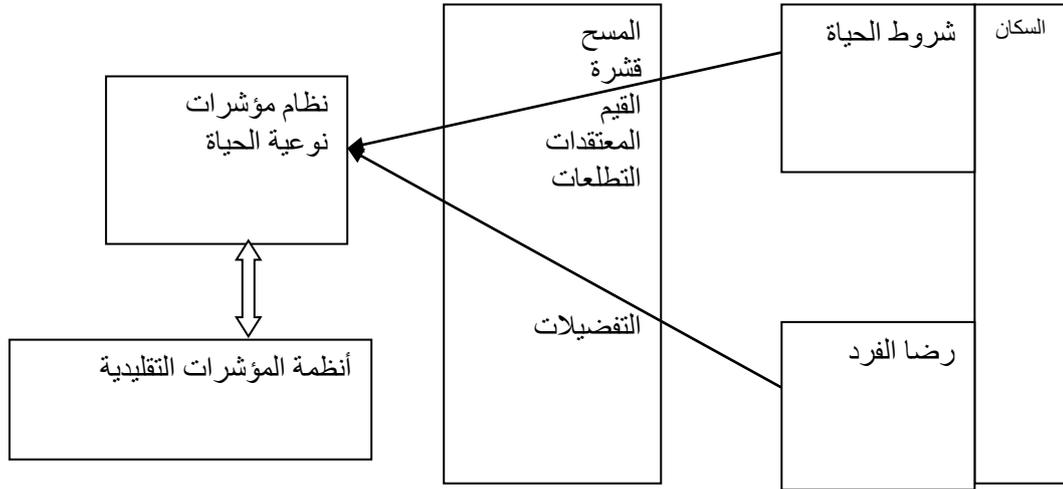


شكل رقم (١) يوضح نموذج "فيليس وبيري"

يتضح من الشكل السابق مدى التفاعل بين المؤثرات الخارجية وكل من (ظروف الحياة الموضوعية، والرفاة الثانى وهو الرضا، وقيم الفرد وطموحاته مع تثبيت كل من الرفاة الجسدى والمالى والاجتماعى والعاطفى والنمو والنشاط وهذا يساوى نوعية الحياة .

٢- نموذج نسق نوعية الحياة (٤٢)

يتضح من الشكل التالي مايتضمنه نموذج "سوان" Swain" كالتالي:-



شكل رقم (٢) يوضح نموذج "سوان" Swain نسق نوعية الحياة

اوضح سوان Swain ٢٠٠٢ من خلال النموذج السابق أن نوعية الحياة تستند بشدة على المعايير والقواعد من مجتمع أو تجمع أكبر من الناس ، ومن مجموعة من البيانات التي تم جمعها بشكل صارم من التقييمات والتفديرات التي تحدد المعتقدات المجتمعية وتطلعاتهم بجانب اهمية قياس تصورات الناس عن نوعية حياتهم (٤٣).

سيكون ذلك بمثابة أداة لمنظمات المجتمع والحكومات بواسطة:-

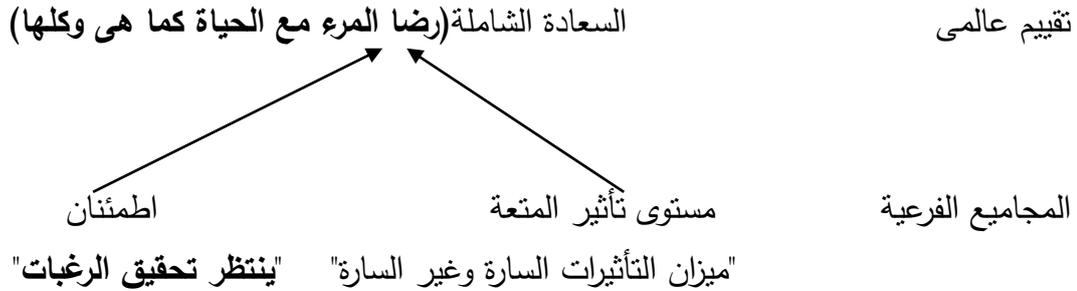
١. توعية المواطنين وصناع القرار حول بعض القضايا التي تهم نوعية الحياة .
٢. أن تكون حافز للحوار المجتمعي حول القضايا الهامة في مجتمعنا.
٣. تحديد أولويات العمل.
٤. تشجيع أفضل السياسات والموارد التي تهدف لتحسين نوعية الحياة .
- ٦ . دعم الجهود التعاونية لتحسين نوعية الحياة.
٦. يساعد على رصد فعالية السياسات ، المصادر المتخصصة والموارد التعاونية.

٣- نموذج فينهوفن للسعادة المتوقعة "Veenhoven's happy life expectancy" (٤٤)

يشير نموذج "فينهوفين" إلى السعادة المتوقعة ومتوسط العمر المتوقع وهو يمكن من قياس متوسط مستويات نوعية الحياة بجانب قياس المتعة الذاتية "السعادة" و"العمر المتوقع" بجانب الانتماء ويشير (فينهوفين) إلى أن معظم المؤشرات المستخدمة معقدة وغير مفهومة بشكل حدسي كما يقول أن بعض المؤشرات التي تستخدمها الامم المتحدة او البنك الدولي مثل السن او الصحة

ليست سوى عناصر ليست ذات صلة بشكل غير مباشر بنوعية الحياة وهي المدخلات لنوعية الحياة وأكد أن المؤشرات الصالحة الوحيدة هي مخرجات نوعية الحياة .

مكونات نموذج السعادة^(٤٥)



مقارنة معرفية

التجربة الوجدانية

أساس معلوماتي

شكل رقم (٣) يوضح نموذج السعادة

٤- نموذج الانتماء لرفائيل "1996 Raphael's"^(٤٦)

يسمى نموذج "رفائيل" للانتماء وهو مصمم على أن يقيس الانتماء وماذا سيصبح الشخص والدرجة التي يتمتع بها الشخص والاحتمالات الهامة في حياته ونوعية الحياة هنا تركز على أربعة خصائص وهي:-

- التركيز على الفرد.
- الخصائص العالمية المشتركة .
- المنهج الشمولي.
- يزيد السيطرة الشخصية على الحياة بما يتفق مع مبادئ التقليل من خطر الذات والآخريين هذا بالطبع أمر أساسي لقضايا الاستقلال والحكم الذاتي .

أبعاد النموذج:-

- ١ . يكون (الواحد- الشخص)
- ٢ . الجانب البدني (الصحة البدنية-والممارسة إلى ذلك)
- ٣ . الجانب النفسي (الصحة العقلية والتكيف والمشاعر والإدراك وما إلى ذلك)
- ٤ . الجانب الروحي (القيم الشخصية -معايير السلوك-المعتقدات)
- ٥ . الانتماء (صالح الشخص مع بيئته)
- ٦ . البيئة (المنزل-مكان العمل-الحي-المدرسة-المجتمع).
- ٧ . الجانب الاجتماعي (الأسرة والأصدقاء والجيران وما إلى ذلك).

٨. المجتمع(الدخل-الصحة-الخدمات الاجتماعية-العمل-التعليم-أحداث المجتمع).
 ٩. تصبح أنشطة هادفة للتعبير عن الذات وتحقيق الأهداف الشخصية-آمال وتطلعات.
 ١٠. العملية(الأنشطة يوم بعد يوم: العمل المنزلى .العمل المأجور -المدرسة وما إلى ذلك).
 ١١. الترفيه (الأنشطة التي تعزز الاسترخاء والحد من التوتر).
 ١٢. النمو (صيانة وتحسين المعارف والمهارات والتكيف مع التغيير).
- وعلى ذلك فنوعية الحياة مفهوم يستخدم على نطاق واسع يتم استخدامه من قبل عامة الناس فضلا عن الحكومات والمنظمات المحلية والدولية^(٤٧) .
- وهي تشير دائما إلى ضروره التركيز على كيف يتم القياس والجهود على مشاكل القياس ومدى توافر المتغيرات والبناء وخصائص المؤشرات ، وتعريف الأوزان ، واستخدام تقنيات للحد من البعد بدلا من التركيز على ما هو مفهوم نوعية الحياة فمن المعروف أن هناك مفاهيم أخرى مثل الحرمان والفقر والاستبعاد والنمو الاقتصادي والتنمية والتطور^(٤٨).

▪ أنواع قياس نوعية الحياة

هناك عدة أنواع لقياس نوعية الحياة وهي كالتالي:-

١-القياس الكمي

يشير إلى أن القياس هو نشاط مستمر ، يتمثل في تخصيص أرقام أو معدلات أو نسب لحوادث أو وقائع محددة^(٤٩).

وعلى هذا يجب أن يكون القياس موضوعي ،كمي صالح إحصائيا ولذلك لابد أن تكون العينة ممثلة للمجتمع حتى تأتي البيانات صادقة ومعبرة عن المجتمع وفي نفس الوقت موضوعية الباحثين لابد أن تكون متوفرة.

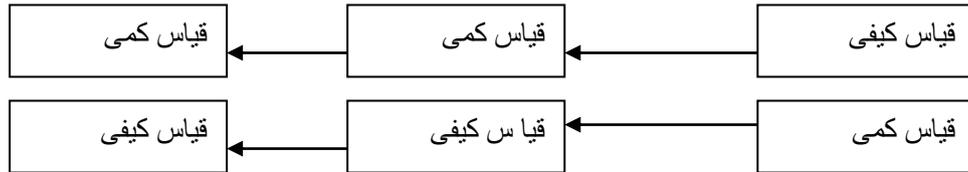
٢-القياس الكيفي

وهو عملية جمع وتحليل وتفسير البيانات من خلال مراقبة ما يفعله الناس والبحث الكيفي هو أكثر ذاتية بكثير من البحوث الكمية ويستخدم أساليب مختلفة في جمع البيانات مثل المقابلات المتعمقة أو مجموعات التركيز وهي أقل تعمقا من الأولى.

٣-الطريقة المختلطة للقياس^(٥٠):-

الطريقة المختلطة هي نهج للتقييم الذي يحتوي على تكامل منهجي للمنهجيات المختلفة لنوعية الحياة وهي التي تجمع بين القياس الكمي والكيفي والطريقة المختلطة يمكن استخدامها لتعزيز الرصد ونهج التقييم المستخدمة لتقييم أي مرحلة من مراحل برامج التنمية بما في ذلك التشخيص والدراسات التخطيطية ،وبناء البيانات الأساسية ،وتقييم تنفيذ البرامج وتقييمي النتائج .

- يتأثر تنفيذ البرامج والنتائج من قبل مجموعة واسعة من العوامل وكلها تتطلب منهجيات مختلفة لتقييمها.
- العديد من النتائج المهمة مثل الفقر، الضعف، والأمن، والتمكين، والجمع بين عدد من الأبعاد المختلفة التي تتطلب تكامل مجموعة واسعة من أدوات القياس وتقنيات التقييم مستمدة من تخصصات مختلفة.



شكل رقم (٤) يوضح النموذج المختلط لقياس نوعية الحياة

▪ أساليب قياس نوعية الحياة^(٥١)

هناك اساليب كثيرة لقياس نوعية الحياة منها:-

١- أسلوب الاستمرار في الحياة

ويعتبر أسلوب الاستمرار في الحياة (او اسلوب البقاء) subsistence criteria من الأساليب التي تأخذ في الحسبان، عند تحديد خطوط الفقر، الحاجات الأساسية للناس مثل الحاجات الجسدية والاجتماعية والثقافية ويمكن ذلك من خلال ثلاث طرق:-

أ- الطريقة المباشرة التي تقيس الحاجات المادية.

ب- الطريقة غير المباشرة (الحد الأدنى من الدخل أو قيمة الثروة).

ت- الطريقة التوفيقية (المباشرة + غير المباشرة).

هذ وقد طبق البنك الدولي هذه الطريقة لتحديد الحاجات المادية والأساسية (basic material needs).

ومن أهمها ما يلي:-

- **التغذية:** يجب أن يكون الغذاء كافياً ومتوازناً ويتضمن (٢٣٥٠) سعر حراري للفرد في اليوم الواحد.
- **الصحة:** يجب القيام بما هو مطلوب من السلطات الصحية لتخفيض أو إنهاء الأمراض السارية بالإضافة إلى توافر رعاية صحية ومراكز إرشاد لجميع الأطفال.
- **المسكن:** يجب توفير مساكن ملائمة مع حماية دائمة من تقلبات المناخ والمؤثرات البيئية الأخرى.

- **مياه شرب:** يجب توفير مياه شرب نظيفة في المناطق الريفية على مسافة لا تزيد عن (٢٠٠) متر أما في المناطق الجغرافية الأخرى فيجب أن لا يأخذ الوصول إلى مياه الشرب وقتاً طويلاً.
 - **التعليم الأساسي:** يجب أن يكون متواصلاً ومرناً وغير مكلف ويستوعب الأطفال والمراهقين والكبار. وتبعاً لطريقة البنك الدولي هذه، يعتبر الفرد فقيراً إذا لم يستطع تحقيق واحد أو أكثر من المتطلبات أعلاه.
 - **الحاجات الاجتماعية الثقافية:** مثل المشاركة السياسية والحريات والضمان الاجتماعي وظروف العمل وغيره، فليس هناك اتفاق على شمولها أو طريقة حساب مؤشراتها.
- ٢ - أسلوب الدخل^(٥٢)

يعتمد أسلوب الدخل income criteria على تحديد حد أدنى من الدخل بحيث يعتبر الفرد فقيراً إذا لم يحقق هذا الحد ويبدو للوهلة الأولى أن هذا الأسلوب يتجنب مشاكل القياس التي تواجه أسلوب الاستمرار في الحياة (البقاء) ويوفر هذا الأسلوب مقياساً لتحديد نسبة الفقراء في بلد معين، ويمكن استخدامه أيضاً للمقارنة بين البلدان المختلفة كما يمكن استخدامه لتحديد فجوة الفقر (poverty gap) وهي ما يلزم من النقود لرفع الفقراء فوق خط الفقر ومن حيث المقارنات الدولية يعتبر هذا المؤشر أفضل من مؤشر خط الفقر الذي يغطي نسبة الفقراء فقط.

٣ - الأسلوب التوفيقى

يعتمد الأسلوب التوفيقى combined criteria على طريقتين مختلفتين لدمج أسلوب الاستمرار في الحياة (البقاء) مع أسلوب الدخل هما: خصائص الفقر ومؤشرات الفقر، إن دراسة خصائص الفقر في بلد معين أو مجموعة من الأفراد تهدف إلى رسم صورة شاملة (كمية ونوعية) عن الفقراء، مع الأخذ بالحسبان الظروف الاقتصادية والتنظيمية والاجتماعية.

٤ - أسلوب قياس الفقر

أ- سلبيات وإيجابيات منهجيات قياس الفقر المطلق^(٥٣)

هناك طرق عديدة لتحديد الموارد، وبناء التوقعات، وتجميع البيانات الناتجة من أهم سلبيات هذه المنهجيات ما يلي:-

- اعتماد هذه الطرق على الأرقام النقدية فقط، حيث أن الفقر لا يقاس فقط بالقيمة النقدية، فهناك العوامل التي يصعب تقييمها بالنقود مثل الوضع الصحي للفرد (وليس الإنفاق على الرعاية الصحية) والمستوى التعليمي للفرد (وليس الإنفاق على التعليم لأنه لا يشمل كافة أفراد الأسرة) والعزلة الاجتماعية.

- اعتماد هذا الأسلوب، بشكل كبير، على توافر ودقة البيانات الإحصائية ذات العلاقة التي لا تتوافر دائماً أو تكون غير دقيقة إذا توافرت.
- إن اختلاف نوعية البيانات، من بلد لآخر ومن زمن لآخر، يعيق المقارنة بين البلدان ويجعل النتائج تعتمد على آراء الخبير (expert opinions) والتقييم الشخصي (value judgment).
- صعوبة تحديد خط الفقر المطلق لعدم وجود اتفاق على رقم محدد، وحتى لو تم الاتفاق على رقم محدد (دولار أمريكي واحد للفرد في اليوم حسب تعادل القوة الشرائية فإن المقارنات الدولية تصبح قليلة الفائدة لأن الأصل في الفقر كونه نسبي حسب المنطقة أو القارة التي يعيش فيها الفرد. فليس هناك فائدة كبيرة من مقارنة خط الفقر المطلق في الصومال بخط الفقر المطلق في السويد مثلاً.
- ومن أهم إيجابيات هذه الطرق ما يلي:-
- سهولة الحساب.
- سهولة إجراء المقارنات الدولية، رغم قلة فائدتها.

ب- طرق قياس الفقر النسبي

يتم قياس الفقر النسبي من خلال نوعين من المقاييس، هما:-

١- الفقر النسبي الموضوعي

يتم قياس الفقر النسبي الموضوعي subjective relative poverty من خلال المسح الإحصائي الذي يشمل الأفراد الفقراء ومع هذا فإن تقييم هذا المسح صعباً لأن تعريف الحاجات الضرورية، أي حاجات الإشباع، وهو تعريف فضفاض وغير دقيق فالحاجات لا يمكن صياغتها أو تحديدها بشكل دقيق، وهي ليست ثابتة بين الأفراد أو المجتمعات أو على مر الزمن.

٢- الفقر النسبي الغرضي

يُقاس الفقر النسبي الغرضي objective relative poverty باستخدام أسلوب البقاء على الحياة أو أسلوب الدخل أو الأسلوب التوفيقي بين الاثنين وعند قياس هذا الفقر يجب تحديد الأفراد أو المجموعات أو البلدان بشكل دقيق.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:

الدراسة هنا تقييمية وهي التي تناسب طبيعة الموضوع حيث تهتم بقياس فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم و يعتبر قياس الفعالية أحد

أنواع التقويم ويتم بناء على نتائجه الحكم على الخدمات ومدى نجاحها ونسبة هذا النجاح كذلك معرفة الجوانب السلبية وتقديم مقترحات لعلاجها.

ب- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي :-
١- المسح الاجتماعي بالعينة وذلك للمستفيدين من خدمات منظمات المجتمع المدني من الفقراء بشرق مدينة كفر الشيخ وغربها .

ج- مجالات الدراسة:

(١) المجال البشري: وهم المستفيدين و المستفيدات من خدمات منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ من الفقراء وعددهم (١٢٠) مفردة.
(٢) المجال المكاني :- محافظة كفر الشيخ متمثلاً في (جمعية الرحمن الخيرية بشرق كفر الشيخ والجمعية الشرعية بغرب كفر الشيخ).
(٣) المجال الزمني : فترة اجراء الدراسة الميدانية من تاريخ ١- ١٠- ٢٠١٩ الى ١- ١١- ٢٠١٩ م

د- أدوات الدراسة:

استمارة استبيان" حول فعالية منظمات المجتمع المدني فى تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم" ذات ثلاث استجابات (موافق) (الى حد ما) (غير موافق) وقد تم تحكيمها وتجربتها للتأكد من الصدق والثبات عن طريق المحكمين وبالطرق الاحصائية على ان تكون الاستجابة موافق تساوى (٣) والى حد ما تساوى (٢) وغير موافق تساوى (١).
١- استمارة استبيان للمستفيدين حول فعالية منظمات المجتمع المدني فى تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم.

هـ- عينة الدراسة:

عينة عشوائية طبقية مقدارها (١٢٠) مفردة تم اختيارها بواسطة معادلة الحجم الامثل للعينة جدول رقم (١) يوضح بيان باعداد المستفيدين من الفقراء

م	اسم المنظمة	العدد
١	جمعية الرحمن الخيرية بشرق مدينة كفر الشيخ	٦٠
٢	الجمعية الشرعية بغرب مدينة كفر الشيخ	٦٠
المجموع		١٢٠

ثامناً: نتائج الدراسة

أولاً: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٢) يوضح

توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفرالشيخ حسب النوع ن=١٢٠

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٤٠	٣٣%
٢	أنثى	٨٠	٦٧%
المجموع		١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

أن نسبة الاناث تفوق نسبة الرجال حيث تمثل الاناث نسبة (٦٧%) من عينة الدراسة بينما الرجال نسبة (٣٣%) من عينة الدراسة وهذا يعطى مؤشر على ان نسبة الاناث الفقراء تفوق نسبة الرجال الفقراء بالحضر بنسبة كبيرة.

جدول رقم (٣) يوضح

توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفرالشيخ حسب السن

(ن = ١٢٠)

م	السن	ك	%
٢	٢٨-	١١	٩%
٣	٣٨-	٤٤	٣٦%
٤	٤٨-	٥٥	٤٦%
	٥٨-	١٠	٨%
المجموع		١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

أن أعلى مرحلة سنية هي (٤٨ سنة) بنسبة (٤٦%) يليها (٤٤سنة) بنسبه (٣٦%) وأقل مرحلة سنية هي المرحلة (٥٨سنة) بنسبة(٨%) وهذا يعكس معاناة هذه الفئة من الفقر بدرجة اكبر من باقى الفئات.

جدول رقم (٤) يوضح

توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب الحالة الاجتماعية

(ن = ١٢٠)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٠	%٨
٢	متزوج	٢٢	%١٨
	مطلق	٣٣	%٢٨
	أرمل	٥٥	%٤٦
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

أن أكبر فئة (الارامل) تأتي في المرتبة الاولى بنسب (%٤٦) ويليهما فئة(مطلق) بنسبة(%٢٨) وفي المرتبة الاخيرة فئة(أعزب) بنسبه (%٨) وهذا يعكس ضرورة مراعاة هذا الترتيب في خطط الخدمات التالية .

جدول رقم(٥) يوضح توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفرالشيخ حسب عدد الابناء

(ن = ١٢٠)

م	عدد الأبناء	ك	%
١	واحد	١٢	%١٠
٢	اثنان	٢٢	%١٨
	ثلاثة	٥٦	%٤٧
	أربعة	٣٠	%٢٥
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق :

أكبر نسبة من (ثلاثة أبناء) بنسبة (٤٧%) يليها (اربعة أبناء) بنسبة (٢٥%) وفي المرتبة الاخيرة (واحد) بنسبة (١٠%) وهذا يعطى مؤشر عن انة كلما زاد عدد الابناء زادت حالات التعرض للفقير)

جدول رقم (٦) يوضح

توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب اجمالى عدد الأسرة

(ن=١٢٠)

م	اجمالي عدد الأسرة	ك	%
٢	اثنان	١٠	٨%
	ثلاثة	٢٠	١٧%
	اربعة	٣٥	٢٩%
	أكثر من اربعة	٥٥	٤٦%
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق:

جاء فى المرتبة الاولى (اكثر من اربعة) بنسبة (٤٦%) وفى المرتبة الثانية (اربعة) بنسبة (٢٩%) وفى المرتبة الأخيرة (اثنان) بنسبة (٨%) وهذا يدل على مدى مراعاة منظمات المجتمع المدنى لاحتياجات الفئات الاكثر احتياجا .

جدول رقم (٧) يوضح توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب المنطقة

الجغرافية

(ن=١٢٠)

م	المنطقة الجغرافية	ك	%
٢	على أطراف المدينة	٤٠	٣٣%
٣	منطقة شعبية مخططة	٨٠	٦٧%
	المجموع	١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق :

جاء في المرتبة الاولى (منطقة شعبية مخططة) بنسبه (٦٧%) وجاء في المرتبة الثانية والأخيرة (على أطراف المدينة) بنسبة (٣٣%) وهذا يدل على تركيز معظم الفقراء في داخل المدينة.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب الحالة التعليمية

(ن=١٢٠)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	يقرا ويكتب	٦٨	٥٧%
٢	مؤهل متوسط	٤٢	٣٥%
٣	مؤهل فوق المتوسط	١٠	٨%
المجموع		١٢٠	١٠٠

يوضح من الجدول السابق :

جاء في المرتبة الاولى (يقراً ويكتب) بنسبة (٥٧%) وجاء في الأخيرة (مؤهل فوق المتوسط) بنسبة (٨%) .

جدول رقم (٩) يوضح توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب الدخل

(ن=١٢٠)

م	الدخل	ك	%
١	غير كاف	١٢٠	١٠٠%
المجموع		١٢٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق :

ان كل مفردات عينة الدراسة تعاني من ان الدخل (غير كاف) بنسبة (١٠٠%).

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب نوع السكن

(ن=١٢٠)

م	نوع السكن	ك	%
١	ايجار دائم	٦٠	٥٠%
٢	ايجار جديد	٤٥	٣٧%
٣	تمليك	١٥	١٣%
المجموع			١٠٠

يوضح من الجدول السابق :

جاء فى المرتبة الأولى (ايجار دائم) بنسبة (٦٠%) وجاء فى المرتبة الثالثة والأخيرة (تمليك) بنسبة (١٥%) وهذا يوضح ان الغالبية العظمى من فقراء المدينة من السكان الاصليين بالمدينة.

جدول رقم (١١) يوضح توزيع المستفيدين من الفقراء بمدينة كفر الشيخ حسب بناء السكن

(ن=١١٥)

م	بناء السكن	ك	%
١	حجر ابيض	١٤	١٢%
٢	مبنى مسلح	٨٦	٧٢%
٣	مبنى من الطين اللبن	٢٠	١٦%
المجموع			١٠٠

يوضح من الجدول السابق :

جاء فى المرتبة الاولى (مبنى مسلح) بنسبة (٧٢%) وفى المرتبة الثانية (مبنى من الطين اللبن) بنسبة (١٦%) وفى المرتبة الثالثة والأخيرة (من الحجر الابيض) بنسبة (١٢%).

ثانيا: مؤشرات فعالية منظمات المجتمع المدني

جدول رقم (١٢) يوضح خدمات التغذية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لفقراء مدينة كفر الشيخ

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						م	خدمات التغذية
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٢,٧	٣٢٠	-	-	٣٣	٤٠	٦٧	٨٠	١	تساعدني المنظمة على الحصول على التغذية المناسبة
٥	٢,١	٢٦٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٤٢	٥٠	٢	تحتوى
٤	٢,٢	٢٦١	٢٤	٢٩	٣٤	٤١	٤٢	٥٠	٣	احصل على السلع
٢	٢,٣٥	٢٨٠	١٧	٢٠	٣٣	٤٠	٥٠	٦٠	٤	الغذاء المقدم من المنظمة
٣	٢,٣	٢٧٣	١٧	٢٠	٣١	٣٧	٥٢,٥	٦٣	٥	انا راض عن نوعية الغذاء
مستوى	٢,٣٢									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (تساعدني المنظمة على الحصول على التغذية المناسبة) بمجموع مرجح (٣٢٠) ومتوسط حسابي (٢,٧) وجاء في المرتبة الثانية (الغذاء المقدم من المنظمة كاف لي (٥٠) بمجموع مرجح (٢٨٠) ومتوسط حسابي (٢,٣٥) وفي المرتبة الأخيرة (تحتوى وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة) بمجموع مرجح (٢٦٠) ومتوسط حسابي (٢,١) وهذا مايتفق ونتائج دراسة كلا من (دراسة منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٦، "سالي جلال رشيد" ٢٠٠٨).

جدول رقم (١٣) يوضح خدمات الصحة المقدمة من منظمات المجتمع المدني لفقراء مدينة كفر الشيخ

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						م	خدمات الصحة
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٢,٤	٢٩٠	١٦	٢٠	٢٥	٣٠	٥٨	٧٠	١	استطيع ان احصل
٤	٢,٢	٢٦٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٤٢	٥٠	٢	هناك ادوية
٢ مكرر	٢,٦	٣١٠	٤	٥	٣٣	٤٠	٦٢	٧٥	٣	هناك رعاية
١	٢,٧	٣٣٠	٨	١٠	٨	١٠	٨٣	١٠	٤	خدمات
٢	٢,٦	٣١٠	٨	١٠	٣٣	٣٠	٦٩	٨٠	٥	يمكننى علاج أفراد
مستوى	٢,٥٠									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (خدمات المستوصف الخيري التابع للمنظمة فعالة) بمجموع مرجح (٣٣٠) ومتوسط حسابي (٢,٧) وجاء في المرتبة الثانية (يمكننى علاج أفراد اسرتى بالمنظمة) بمجموع مرجح (٣١٠) ومتوسط حسابي (٢,٦) متساويا مع (هناك رعاية صحية بشكل منتظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة) وفي المرتبة الأخيرة (هناك ادوية مجانية تقدمها المنظمة للفقراء المرضى) بمجموع مرجح (٢٩٠) ومتوسط حسابي (٢,٤١) وهذا مايتفق ونتائج كلا من (منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٦ وصادق على طغان ٢٠١٠).

جدول رقم (١٤) يوضح خدمات المسكن المقدمة من منظمات المجتمع المدني لفقراء مدينة كفر الشيخ

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						م	خدمات المسكن
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	١,٧	٢٠٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	١٦	٢٠	١	استطعت الحصول على
٤	٢	٢٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٢	تقدم المنظمة
١	٢,٣	٢٨٠	١٦	٢٠	٣٣	٤٠	٥٠	٦٠	٣	المسكن الذي
٣	٢,١	٢٥٠	٤٢	٥٠	٨	١٠	٥٠	٦٠	٤	هناك بعض الاجهزة
٢	٢,٢	٢٦٠	١٦	٢٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	٥	لا أخاف من انهيار المسكن
مستوى	٢,١٩									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (المسكن الذي اعيش فيه صحى وية اثاث) بمجموع مرجح (٢٨٠) ومتوسط حسابى (٢,٣) وجاء في المرتبة الثانية (لا أخاف من انهيار المسكن نتيجة للأمطار وغيرها) بمجموع مرجح (٢٦٠) ومتوسط حسابى (٢,٢) وفى المرتبة الأخيرة (استطعت الحصول على وحدة اسكان شعبى عن طريق ٠٠) بمجموع مرجح (٢٠٠) ومتوسط حسابى (١,٧) وهذا ما يتفق ونتائج دراسة (أمل جابر حس عفيفى ٢٠٠٩).

جدول رقم (١٥) يوضح الخدمات البيئية (مياه الشرب) المقدمة من منظمات المجتمع المدني لفقراء مدينة كفر الشيخ

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						الخدمات البيئية مياه الشرب	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٠	٥٠	٤٢	٥٠	١	تصلنى مياه
٤	٢	٢٣٠	٤٢	٥٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٢	استطيع سداد
١	٢,٨	٣٤٠	-	-	١٦	٢٠	٨٠	١٠٠	٣	احتاج الى فلتر للمياه
٣ مكرر	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٤	استطيع
٢	٢,٣	٢٨٠	١٦	٢٠	٥٠	٤٠	٥٠	٦٠	٥	غالبا ما تنقطع مياه
مستوى	٢,٣٢									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء فى المرتبة الاولى (احتاج الى فلتر للمياه نتيجة تعكر ماء الشرب بالمنطقة) بمجموع مرجح (٣٤٠) ومتوسط حسابى (٢,٨) وجاء فى المرتبة الثانية (غالبا ما تنقطع مياه الشرب بالمنطقة لفترات طويلة) بمجموع مرجح (٢٨٠) ومتوسط حسابى (٢,٣) وفى المرتبة الأخيرة (استطيع سداد فاتورة مياه الشرب) بمجموع مرجح (٢٣٠) ومتوسط حسابى (٢) وهذا مايتفق ونتائج دراسة "صادق على طغان ٢٠٠٩".

جدول رقم (١٦) يوضح الخدمات التعليمية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لفقراء مدينة كفر الشيخ

(ن=١٢٠)

م	الخدمات التعليمية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	خدمات الحضانة	٤	٥	٤٦	٥٥	٥٠	٦٠	٢٩٥	٢,٥	١
٢	يوجد خدمات		-	٣٣	٤٠	٦٩	٨٠	٢٤٠	٢	٤
٣	تقدم المنظمة دروس	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٢٤٠	٢	٤ مكرر
٤	تقدم المنظمة منح وجوائز	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٢٧٠	٢,٢٥	٢
٥	يوجد دورات تدريبية	١٦	٢٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	٢٦٠	٢,٢	٣
المجموع								٢,١٤	مستوى	

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (خدمات الحضانة التعليمية للأطفال الصغار فعالة) بمجموع مرجح (٢٩٥) ومتوسط حسابي (٢,٥) وجاء في المرتبة الثانية (تقدم المنظمة منح وجوائز مالية للطلاب المتفوقين) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وفي المرتبة الأخيرة (يوجد خدمات تحفيظ القران بالمنظمة) بمجموع مرجح (٢٤٠) ومتوسط حسابي (٢) متساوية مع (تقدم المنظمة دروس خصوصية مجانية للطلاب الفقراء) وهذا ما يؤيد نتائج دراسة "سريباس غوسوامي والبروفيسور ساميتا مانا Sribas Goswami & Prof. Samita Manna" ٢٠١٣.

جدول رقم (١٧) يوضح الخدمات الاجتماعية والثقافية المقدمة من منظمات المجتمع المدني لفقراء مدينة كفر الشيخ

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						الخدمات الاجتماعية والثقافية	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٢,٢٥	٢٧٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٥٠	٦٠	١	احصل على اعانة مالية
١	٢,٧	٣٢٠	١٦	٢٠	٢٥	٣٠	٦٩	٨٠	٢	هناك نظام لكفالة الفقراء
٣	٢	٢٣٠	٤٢	٥٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٣	استطيع ان اشارك في
٥	١,٦	١٩٠	٦٩	٨٠	٨	١٠	٢٥	٣٠	٤	احضر الاجتماعات
٤	١,٧	٢١٠	٢٥	٦٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٥	اشارك مع متخذي
مستوى	٢,٠٥									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (هناك نظام لكفالة الفقراء بالمنظمة خصوصا الايتام) بمجموع مرجح (٣٢٠) ومتوسط حسابي (٢,٧) وجاء في المرتبة الثانية (أحصل على اعانة مالية شهرية من المنظمة) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وفي المرتبة الأخيرة (احضر الاجتماعات الشعبية بالمحافظة للمطالبة بحقوقنا) بمجموع مرجح (١٩٠) ومتوسط حسابي (١,٦) وهذا مايتفق ودراسة " محمد عبدالعال عبد العزيز ٢٠١٤.

جدول رقم (١٨) يوضح مستوى مؤشرات فعالية منظمات المجتمع المدني

م	المؤشرات ككل	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	خدمات التغذية	١٣٩٤	٢,٣٢	٢
٢	خدمات الصحة	١٥٠٠	٢,٥	١
٣	خدمات المسكن	١٢٣٠	٢,١٩	٥
٤	الخدمات البيئية (مياه الشرب)	١٣٩٠	٢,٣٠	٣
٥	خدمات التعليم	١٣٠٥	٢,١٤	٤
٦	الخدمات الاجتماعية والثقافية	١٢٢٠	٢,٠٥	٦
	المجموع		٢,٢٥	ستوى مرتفع

جاء في المرتبة الاولى(خدمات الصحة) بمجموع مرجح(١٥٠٠) ومتوسط حسابي (٢,٥) وجاء في المرتبة الثانية (خدمات التغذية) بمجموع مرجح (١٣٩٤) ومتوسط حسابي (٢,٣٢) وفي المرتبة الأخيرة(الخدمات الاجتماعية والثقافية) بمجموع مرجح (١٢٢٠) ومتوسط حسابي (٢,٠٥).

ثالثاً مؤشرات أدوار المخطط الاجتماعي لتمكين فقراء المدن

جدول رقم (١٩) يوضح ادوار المخطط الاجتماعي لتمكين فقراء المدن

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						أدوار المخطط الاجتماعي	رقم
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٢,٢	٢٦٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٤٢	٥٠	دور الممكن يقوم المخطط	١
٨	٢	٢٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	يقوم المخطط الاجتماعي	٢
٣	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	المطالب يقوم بمهمته	٣
١	٢,٣٣	٢٨٠	١٦	٢٠	٣٣	٤٠	٥٠	٦٠	يتصل المخطط بالاجتماع	٤
٢	٢,٣٢٥	٢٧٩	١٧,٥	٢١	٣٢	٣٩	٥٠	٦٠	الموجة يتصل المخطط	٥
٤	٢,٢٤	٢٦٩	١٧,٥	٢١	٤١	٤٩	٤٢	٥٠	يوجة المخطط	٦
٥مكرر	٢,٢	٢٦٠	١٦	٢٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	الخبير يساعد	٧
٦	٢,١٢٥	٢٥٥	٢٩	٣٥	٢٩	٣٥	٤٢	٥٠	يساعد المخطط	٨
٢مكرر	٢,٣٢٥	٢٧٩	١٦	٢٠	٣٤	٤١	٤٩	٥٩	المنظم يتصل بمهمته	٩
٩	٢,١	٢٢٩	٩,٢	١١	٤١	٤٩	٥٠	٦٠	يتصل المخطط الاجتماعي	١٠
٣مكرر	٢,٢٥	٢٧٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٥٠	٦٠	المخطط يقوم بمهمته	١١
٧	٢	٢٥٠	٢٥	٣٠	٤٢	٥٠	٣٣	٤٠	يراعى المخطط الاجتماعي	١٢
مستوى	٢,٢								المجموع	

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (دور المطالب يتصل المخطط الاجتماعي بالجهات المسؤولة للمطالبة بحقوق فقراء المدن) بمجموع مرجح (٢٨٠) ومتوسط حسابي (٢,٣٣) وجاء في المرتبة الثانية (دور الموجة يتصل المخطط الاجتماعي بالأقسام المختلفة لضمان توجيه الخدمات لمستحقيها من الفقراء) بمجموع مرجح (٢٧٩) ومتوسط حسابي (٢,٣٢) متساويا مع (دور المنظم يتصل المخطط بكل عناصر المنظمة للتنسيق بينها عند تقديم الخدمات) وفي المرتبة الثالثة (دور المخطط يقوم المخطط الاجتماعي بالعمليات التخطيطية المختلفة وصولا لخطة قابلة للتنفيذ) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وفي المرتبة الأخيرة (يتصل المخطط الاجتماعي بالفقراء المستفيدين من الخدمات لضمان مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تخصهم) بمجموع مرجح (٢٢٩) ومتوسط حسابي (٢,١) وهذا ما يتفق ونتائج كلا من دراسة "كيارا جاراو وفالنتينا ماريا بافان " Chiara Garau and Valentina Maria Pavan " ٢٠١٨ ودراسة (أمل جابر حس عيفي ٢٠٠٩).

رابعا: مؤشرات نوعية حياة فقراء المدن

جدول رقم (٢٠) يوضح نوعية حياة فقراء المدن المتعلقة بالغذاء

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						نوعية الحياة المتعلقة بالغذاء	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٢,٥	٣٠٠	٨	١٠	٣٣	٤٠	٥٨	٧٠	١ يوجد لدى الأغذية التي	
٢	٢,٣	٢٨٠	١٦	٢٠	٣٣	٤٠	٥٠	٦٠	٢ اشعر بالسعادة عند	
٣	٢,٢٥	٢٧٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٥٠	٦٠	٣ غالبا ما أتناول وجبات	
٤	٢,٤	٢٩٠	٨	١٠	٤٢	٥٠	٥٠	٦٠	٤ اشعر بالحمع بعض	
٥	٢,٥	٣٠٠	-	-	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥ اکتفى بتناول الخبز والبقول معظم الايام	
مكرر	٢,٥	٣٠٠	-	-	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠		
مستوى	٢,٣٩								المجموع	

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (يوجد لدى الاغذية التي احتاجها) بمجموع مرجح (٣٠٠) ومتوسط حسابي (٢,٥) متساويا مع (اكتفى بتناول الخبز والبقول معظم الايام) وجاء في المرتبة الثانية (اشعر بالجوع بعض الايام لعدم توفر الطعام) بمجموع مرجح (٢٩٠) ومتوسط حسابي (٢,٤) وفي

المرتبة الأخيرة (غالبًا ما أتناول وجبات مطهية في طعام الغذاء) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وهذا ما يؤكد نتائج دراسة "سريباس غوسوامي والبروفيسور ساميتا مانا" ٢٠١٣، حول ان تدهور البيئة يمكن ان يحدث تسريع عملية الفقر كما ان الفقراء يعتمدون مباشرة على الموارد الطبيعية.

جدول رقم (٢١) يوضح نوعية حياة فقراء المدن الصحية

(ن=١٢٠)

م	نوعية الحياة الصحية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	عانى من بعض	١٦	٢٠	٣٩	٤٧	٤٤	٥٣	٢١٩	٢	٥
٢	اشعر بالراحة	١٥	١٨	٤٠	٤٨	٤٥	٥٤	٢٧٦	٢,٣	١
٣	استطيع العمل	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٢٧٠	٢,٢	٢
٤	استطيع النوم	١٦	٢٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	٢٦٠	٢,٢	٣
٥	تتوافر لدى	٣٢,	٣٩	٣٤	٤١	٣٣	٤٠	٢٤١	٢,٠	٤
المجموع								٢,١	مستوى	

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (اشعر بالراحة والسعادة عند تناول الدواء) بمجموع مرجح (٢٧٦) ومتوسط حسابي (٢,٣) وجاء في المرتبة الثانية (استطيع العمل في معظم الايام دون عناء) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وفي المرتبة الأخيرة (أعانى من بعض الامراض المزمنة) بمجموع مرجح (٢١٩) ومتوسط حسابي (٢) وهذا ما يتفق ونتائج دراسة "صادق على طغان" ٢٠١٠.

جدول رقم (٢٢) يوضح نوعية حياة فقراء المدن (المسكن)

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						نوعية حياة فقراء المدن (المسكن)	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	١,٧	٢٠٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	١٦	٢٠	مسكنى	١
٥	١,٥٨	١٩٠	٥٠	٦٠	٤٢	٥٠	٨	١٠	اشعر	٢
٣	٢	٢٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	لا أفى فى	٣
٢	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	يزونى اقارىبى	٤
١	٢,٤٢	٢٩٠	٨	١٠	٤٢	٥٠	٥٠	٦٠	حجرات	٥
مستوى	١,٩٩		المجموع							

يوضح الجدول السابق:

جاء فى المرتبة الاولى (حجرات المسكن ضيقة ولا تكفىنى واولادى) بمجموع مرجح (٢٩٠) ومتوسط حسابى (٢,٤) وجاء فى المرتبة الثانية (يزونى اقارىبى فى سكنى) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابى (٢,٢٥) متساوية مع وفى المرتبة الأخيرة (اشعر بالاطمئنان على اسرتى بالمسكن الحالى) بمجموع مرجح (١٩٠) ومتوسط حسابى (١,٥٨) وهذا يتفق ونتائج دراسة "شادية مخلوف" ٢٠١١، حول جودة الخدمات بالمؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية

جدول رقم (٢٣) يوضح نوعية حياة فقراء المدن البيئية (مياه الشرب)

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						نوعية الحياة البيئية (مياه الشرب)	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٢,٣	٢٨٠	٨	١٠	٥٠	٦٠	٤٢	٥٠	١	استطيع الحصول
٥	١,٧	٢٠٠	٤٢	٥٠	٥٠	٦٠	٨	١٠	٢	لا اعانى من
١	٢,٧	٣٢٠	-	-	٣٣	٤٠	٦٦	٨٠	٣	احتاج الى فترة مياه
٢	٢,٦	٣١٠	٨	١٠	٢٥	٣٠	٦٦	٨٠	٤	يمكننى
٣	٢,٥	٣٠٠	١٢,٥	١٥	٢٥	٣٠	٦٢,٥	٧٥	٥	احتاج لموتور لرفع
مستوى	٢,٣٦									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء فى المرتبة الاولى (احتاج الى فترة مياه الشرب لوجود املاح ورواسب بها) بمجموع مرجح (٣٢٠) ومتوسط حسابى (٢,٧) وجاء فى المرتبة الثانية (يمكننى الطهو بمياه الصنبور مباشرة) بمجموع مرجح (٣١٠) ومتوسط حسابى (٢,٦) وفى المرتبة الأخيرة (لا اعانى من قيمة فواتير مياه الشرب) بمجموع مرجح (٢٠٠) ومتوسط حسابى (١,٧) .

جدول رقم (٢٤) يوضح نوعية حياة فقراء المدن التعليمية

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						نوعية الحياة التعليمية	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٢,٢	٢٦٠	١٦	٢٠	٥٠	٦٠	٣٣	٤٠	١	انا راض عن الدورات
١	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٢	غالبًا احصل على برامج
٤	١,٧٥	٢١٠	٥٠	٦٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٣	حضرت برامج كثيرة للتنمية
٣	١,٩	٢٣٠	٤٢	٥٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٤	اشعر بالرضا لتعلمي بعض
٥	١,٦٢	١٩٥	٥٨	٧٠	٢١	٢٥	٢١	٢٥	٥	استطيع الكسب بفضل
مستوى	١,٩٤									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (غالبًا احصل على برامج التوعية التي تهمني) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وجاء في المرتبة الثانية (انا راض عن الدورات التدريبية والتنقيفية التي احضرها) بمجموع مرجح (٢٦٠) ومتوسط حسابي (٢,٢) وفي المرتبة الأخيرة (استطيع الكسب بفضل المهنة التي تدرت عليها) بمجموع مرجح (١٩٥) ومتوسط حسابي (١,٦٢) وهذا ما يتفق ودراسة دراسة "تشينجيزاي مافيني ، ودانييل فرانسوا ماير" ٢٠١٦، حول مدى وعى فقراء المدن بالخدمات المقدمة لهم وتأثير الفقر في نوعية حياتهم واحساسهم بالرضا.

جدول رقم (٢٥) يوضح نوعية حياة فقراء المدن الاجتماعية والثقافية

(ن=١٢٠)

المرتبة	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						نوعية الحياة الاجتماعية والثقافية	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	١,٩	٢٣٠	٣٣	٤٠	٤٢	٥٠	٢٥	٣٠	١	ظروف عملي
١	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٢	استطيع
٤	١,٧	٢١٠	٥٠	٦٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٣	احصل على المساعدات
٢	٢,٦	٢٦٠	٢٥	٣٠	٣٣	٤٠	٤٢	٥٠	٤	انا راض عن
امكرر	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٥	احتاج دائما الى التنمية الثقافية
مستوى	٢,١٤									المجموع

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (استطيع المشاركة في الانتخابات بسهولة) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) متساويا مع (احتاج دائما الى التنمية الثقافية لمواكبة التغيرات السريعة) وجاء في المرتبة الثانية (انا راض عن مستوى الحياة بالشكل الحالي) بمجموع مرجح (٢٦٠) ومتوسط حسابي (٢,٦) وفي المرتبة الأخيرة (احصل على المساعدات المادية التي احتاجها) بمجموع مرجح (٢١٠) ومتوسط حسابي (١,٧) وهذا ما يتفق ودراسة " كيارا جاراو وفالنتينا ماريا بافان" ٢٠١٨ فيما يتعلق بصياغة الخطط المستقبلية وفقا لرأس المال الاجتماعي والروابط الاجتماعية وتخطيط سياسة التنمية الحضرية وفقا للقياسات التي تتم لنوعية الحياة الخاصة بالمواطنين خصوصا الفقراء .

جدول رقم (٢٦) يوضح مستوى مؤشرات نوعية حياة فقراء المدن

م	المؤشرات ككل	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	نوعية حياة فقراء المدن	١٤٤٠	٢,٣٩	١
٢	نوعية حياة فقراء المدن	١٢٦٦	٢,١١	٤
٣	نوعية حياة فقراء المدن	١٢٧٠	٢,١٢	٣
٤	نوعية حياة فقراء المدن	١٤١٠	٢,٣٦	٢
٥	نوعية حياة فقراء المدن	١١٦٥	١,٦٤	٦
٦	نوعية حياة فقراء المدن	١٢٤٠	٢,١٤	٥
	المجموع		٢,٥٥	سنتوى

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (نوعية حياة فقراء المدن المتعلقة بالغذاء) بمجموع مرجح (١٤٤٠) ومتوسط حسابي (٢,٣٩) وجاء في المرتبة الثانية (نوعية حياة فقراء المدن البيئية (مياه الشرب) بمجموع مرجح (١٤١٠) ومتوسط حسابي (٢,٣٦) وفي المرتبة الأخيرة (نوعية حياة فقراء المدن التعليمية) بمجموع مرجح (١١٦٥) ومتوسط حسابي (١,٦٤).

جدول رقم (٢٧) يوضح الارتباط بيرسون بين الخدمات المقدمة ونوعية الحياة فقراء المدن

(ن=١٢٠)

م	مؤشرات نوعية حياة فقراء المدن					مؤشرات الخدمات	
	الاجتماعية والثقافية	التعليمية	مياه الشرب	المسكن	الصحية	نوعية الحياة الغذاء	المقدمة من منظمات المجتمع المدني
١	٠.٦٦-	٠.١٦٢	**	١.٠٩	٠.٠٦	٢٥٨**	خدمات التغذية
٢	-٠.٦١-	٠.١٠٤	-	١٦٠	**	٢٩٩**	خدمات الصحة
٣	٠.٠٧	**	-	**	١٢٧	-	خدمات المسكن
٤	٠.١٦٧	٢٢١,*	٢٠.١*	١٤١	*	٠.١٤٤	خدمات مياه
٥	٠.١٢٣	*	٢٠.٠*	١٦٧	*	٠.٠٨١	خدمات التعليم
٦	٠.٢٨٢**	**	٢٣٥*	**	-	-	الخدمات
	٠.٦٣٨**	**	**	٠.٧٣	**	٤٩١**	مجموع

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يوضح الجدول السابق:

ان هناك علاقة ايجابية دالة عند مستوى (٠,٠١) بين مؤشرات الخدمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني وبين مؤشرات نوعية حياة فقراء المدن عدا نوعية حياة المسكن فهو غير دال.

خامسا: الصعوبات

جدول رقم (٢٨) يوضح الصعوبات

(ن=١٢٠)

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	١,٩	٢٣٠	١٦	٢٠	٢٥	٣٠	٤٢	٥٠	١	هناك نقص كبير في
٢	٢	٢٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٢	هناك نقص كبير في
٤	١,٧	٢٠٠	٥٨	٧٠	١٦	٢٠	٢٥	٣٠	٣	هناك نقص في عدد
٥	١,٥	١٨٠	٦٧	٨٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	٤	هناك نقص في عدد
١	٢,٢٥	٢٧٠	١٦	٢٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	٥	هناك نقص
مستوى منخفض	١,٨٧		المجموع							

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (هناك نقص في عدد الاخصائيين النفسيين) بمجموع مرجح (٢٧٠) ومتوسط حسابي (٢,٢٥) وجاء في المرتبة الثانية (هناك نقص كبير في الاجهزة الحديثة والتكنولوجية بالمنظمة) بمجموع مرجح (٢٤٠) ومتوسط حسابي (٢) وفي المرتبة الأخيرة (هناك نقص في عدد الاخصائيين الاجتماعيين) بمجموع مرجح (١٨٠) ومتوسط حسابي (١,٥).

سادسا: المقترحات

جدول رقم (٢٩) يوضح المقترحات

الترتيب	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						المقترحات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٢,٠٨	٢٥٠	١٦	٢٠	٣٣	٤٠	٤٢	٥٠	توفير الموارد	١
٢	٢,٠٥	٢٤٧	٢٧	٣٢	٣٦	٤٣	٣٦	٤٣	توفير الاجهزة	٢
٣	٢	٢٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	توفير	٣
٥	١,٧٥	٢١٠	٤٢	٥٠	٤٢	٥٠	١٦	٢٠	توفير	٤
٤	١,٨	٢٢٤	١٥	١٩	٣٤	٤١	٣٤	٤١	توفير	٥
مستوى	١,٩٣								المجموع	

يوضح الجدول السابق:

جاء في المرتبة الاولى (توفير الموارد المالية) بمجموع مرجح (٢٥٠) ومتوسط حسابي (٢,٠٨) وجاء في المرتبة الثانية (توفير الاجهزة الحديثة) بمجموع مرجح (٢٤٧) ومتوسط حسابي (٢,٠٥) وفي المرتبة الأخيرة (توفير الاخصائيين الاجتماعيين) بمجموع مرجح (٢١٠) ومتوسط حسابي (١,٧٥).

سابعا: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

١- اثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الاول " مستوى خدمات منظمات المجتمع المدني المقدمة لتمكين فقراء المدن مرتفع.

٢- صحة الفرض الثاني للدراسة " هناك علاقة دالة احصائيا بين قيام المخطط الاجتماعي بأدواره وتحسين نوعية حياة فقراء المدن .

٣- صحة الفرض الثالث " مستوى نوعية حياة فقراء المدن مرتفع".

٤- قبول الفرض الرابع جزئيا " هناك علاقة دالة احصائيا بين توفير خدمات منظمات المجتمع المدني وتحسين نوعية حياة فقراء المدن" حيث ان هناك علاقة ايجابية دالة عند مستوى (٠,٠١)

بين مؤشرات الخدمات المقدمة من منظمات المجتمع المدني وبين مؤشرات نوعية حياة فقراء المدن عدا نوعية حياة المسكن فهو غير دال.

ثامنا: التصور التخطيطي المقترح

أهداف التصور المقترح

- ١: تمكين الفقراء من المشاركة في عملية صنع القرار ، والاستفادة من تطوير المناطق الحضرية.
- ٢: تطوير قدرات الجهات الفاعلة المحلية على إدارة التنمية الحضرية المؤيدة للفقراء .
- ٣: دعم الحكومة وتعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي لصالح فقراء المدن .
- ٤: تعزيز الجهود الدولية الداعية لدعم عملية التحضر الذي ينطوي على مشاركة الفقراء .
- ٥: تشجيع الانفاق الحكومي لخلق فرص عمل للعاطلين من فقراء المدن .
- ٦: تسهيل القروض الدوارة السريعة لفقراء المدن من خلال منظمات المجتمع المدني .
- ٧: تشجيع الدولة للمشروعات التي تستوعب الايدى العاملة لمواجهة ظاهرة الفقر فى المدن .
- ٨: اتاحة فرص عمل للنساء المعيلات من خلال منظمات المجتمع المدني وتدريبهم وتأهيلهم .
- ٩: بالنسبة للقيادات السياسية والمحلية المشاركة فى مشروعات منظمات المجتمع المدني لمواجهة ظاهرة الفقر ولدعم وتشغيل هذه الفئة من المجتمع التى تعاني من الفقر .
- ١٠: تأهيل القادرين من ابناء فقراء المدن للعمل والكسب وتشغيلهم فى المشروعات الانتاجية .
- ١١: دعم مشروع منظمات المجتمع المدني الصحية والتعليمية والاسكانية والغذائية بالإمكانات المالية من خلال ربط هذه المنظمات ببنوك الطعام والمشروعات الغذائية المختلفة كذلك ربط الخدمات الصحية بمنظمات المجتمع المدني بالقوافل الطبية المختلفة وبرامج المساعدات الدولية، كذلك توجيه الدعم الكافى للبرامج التعليمية بمنظمات المجتمع المدني ، بجانب تخصيص نسبة من الاسكان الاجتماعى لفقراء المدن المسجلين بمنظمات المجتمع المدني عن طريق المخطط الاجتماعى بالمنظمة .
- ١٢: عمل الندوات التثقيفية لفقراء المدن التى تشجعهم على المشاركة السياسية فى الانتخابات والمشاركة فى صنع القرارات الخاصة بهم كالعشوائيات والاحياء الهامشية والفقيرة والمحرومة من خدمات الرعاية الاجتماعية.

أليات تنفيذ التصور المقترح

١. ربط منظمات المجتمع المدني بشبكة اتصالات وبروتوكولات تعاون مشترك فى مختلف المجالات.

٢. بناء قدرات العاملين بمنظمات المجتمع المدني لضمان نجاح المشروعات التنموية المختلفة.
٣. الاهتمام بالتنمية البشرية لفقراء المدن وتطوير مهاراتهم المختلفة.
٤. ربط جهود منظمات المجتمع المدني بخطط التنمية داخل المحافظات وخصوصا تشغيل الفقراء والنساء المعيلات والاسر الفقيرة .
٥. تقديم الدعم الفوري للمنظمات من خلال اجهزة المحافظة لا نجاح البرامج والمشروعات التنموية والخدمية بالمدينة.
٦. توفير الخبراء والمدربين والمتخصصين للمنظمات بعض الوقت لمشاركة في تقديم الخدمات المختلفة بمنظمات المجتمع المدني.
٧. دعم وزارة الاوقاف لمنظمات المجتمع المدني بتقديم الاراض المطلوبة لإقامة المشروعات الصناعية والمجمعات اللازمة لتشغيل فقراء المدن والعاطلين وتدريبهم لدفع عجلة التنمية.
٨. الاستفادة من مشروعات الاسر المنتجة بوزارة التضامن الاجتماعى واعادة تفعيلها للقضاء على ظاهرة الفقر بالمدن.
٩. تعليم الفقراء مهارة ادارة الوقت والتفكير الايجابى الفعال واستخدام قدراتهم المتاحة.

المراجع المستخدمة:

- 1- Paula Lucci et al: What works in improving the living conditions of slum dwellers, The Institute is limited by guarantee Registered in England and Wales,2015,p(5).
- 2- Judy L. Baker : Urban Poverty: A Global View , The International Bank for Reconstruction and Development, Washington,2008,p(10).
- 3- GEM : Global Entrepreneurship Monitor 2018/2019 Global Report, 2019, London, p(16).
www.babson.edu/Academics/centers/blank-center/global-research/gem/Documents/GEM%202012%20Womens%20Report.pdf.
- 4- the world bank: Data Poverty & Equity Data Portal Country ,Egypt arab,2019,p.(15).
- 5 MDG Africa Steering Group. : Shooting Down the MDGs. Development Guidelines No.4. Oxford: Oxfam, 2008,p(4).
- 6- Frederick Kakwata: Witchcraft and Poverty in Africa: A Pastoral Perspective, Black Theology, 2018,16:1,p.p(22-37).
- 7- United Nations Human Settlements Programme : THE CHALLENGE OF SLUMS, Earthscan Publications Ltd, UK,2003,p(75).
- 8-Tek Nath Dhakal : The role of Non Governemental Organaization in the improvement of Livelihood in Nepal,university of tampere,finland ,2002.
- 9- Baryan H.massam : quality of life: puplic planning and private living ,york university,2002.
- ١٠- محمد عبد العال: فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- 11- WHO: What is the evidence on effectiveness of empowerment to improve health?, *WHO Regional Office for Europe's Health Evidence Network,2006.*

- ١٢- سالي جلال رشيد: التمكين السياسي للمرأة مدخل للتمكين الاجتماعي والاقتصادي ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ،
- ١٣- أمل جابر حس عيفى : تقويم أداء الجمعيات الأهلية فى مجال التمكين الاقتصادى للمرأة الريفية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.
- ١٤- صادق على طغان :الفقر الاقتصادى والفقر المعرفى مقابلة اقتصادية، بحث منشور ،مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، الكوفة ، العراق ،٢٠١٠،
- ١٥- شادية مخلوف : واقع جودة الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين ، بحث منشور ، مؤتمر جامعة النجاح بعنوان دور الخدمة الاجتماعية فى فلسطين، ٢٠١١،
- 16- Ribas Goswami & Prof. Samita Manna : Urban Poor Living in Slums: A Case Study of Raipur City in India Global Journals Inc. (USA),2013.
- ١٧- محمد عبد العال عبد العزيز : تقدير احتياجات الاسر الفقيرة المهمشة بالمناطق العشوائية ،بحث منشور بكلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم،٢٠١٤
- 18- Wasantha Subasinghe : Quality of Life Study on Slum Dwellers, International Journal of Scientific Research and Innovative Technology, Vol. 2 No. 3; Sri Lanka,2015.
- 19- Chenedzai Mafini, Daniel Francois Meyer : Satisfaction with Life Amongst the Urban Poor: Empirical Results from South Africa, acta university ,south Africa, Vol 12, No 5, 2016.
- 20- Chiara Garau and Valentina Maria : Evaluating Urban Quality: Indicators and Assessment Tools for Smart Sustainable Cities , University of Cagliari,2018.
- ٢١- محمد عويس: البحث العلمى وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨،ص (١٨٩).
- ٢٢- عبد الحميد رضا عبد العال، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، ، دار النهضة ،القاهرة ، ١٩٩٠،ص(٦٧).
- ٢٣- أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص(١٦٩).

- ٢٤- إبراهيم سعد وهبة : **المجتمع المدني والتمويل الديمقراطي فى الوطن العربى** ،مركز المستقبل، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص (٨٦ : ٨٧).
- ٢٥- طلعت مصطفى السروجى : **تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة** ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، ٢٠١٥، ص (٢٨٩) .
- ٢٦- تقرير التنمية البشرية فى العالم :**شن هجوم على الفقراء** ، ٢٠١٥، ص(١٥).
- 27- Baker, J. and Reichardt, "A Review of Urban Development Issues in Poverty Reduction Strategies." Urban Papers No. 3, World Bank, Washington,2007,p(11).
- 28- Barbara Barcaccia: **defining quality of life:awild-goose chase?** Europes journal of psychology,2012, England,p(137).
- 29- Sonja forward:**state of the art report on life quality assessment in the field of transport and mobility**, linkoeeping ,Sweden, 2003, p(6).
- ٣٠- طلعت مصطفى السروجى : **تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة** ،مرجع سابق ذكرة ،ص (٣٠٧).
- ٣١- سوسن عثمان عبد اللطيف واخرون: **أجهزة الممارسة المهنية فى تنظيم المجتمع** ،دار المهندس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٨، ص(٩).
- 32- Robert Adams: **social Work and Empowerments**, British Association of Social Workers, 1996.p.(6).
- 33- Robert Adams and others: **social work themes**, Issues and critical Debates in association with the Open University,USA, 2002, p.(206).
- 34- Malcolom Payne :**social work and community care** , **op.cit** , p.(188).
- 35- Rafael J. Engel, Russell K. Schutt :**fundamentals of social work research** ,amazon,usa,2009,p(51).
- ٣٦- سامية شحاتة سمير: **قدرة بعض الاختبارات النفسية على التشخيص**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا ، ٢٠٠٠،

- 37- Mariano Rojas: **the measurement of quality of life**, universidad popular autónoma del Estado de Puebla, Mexico,2014,pp(11-12).
- 38- Daphne Greenwood: **local indicators of quality of life**, Central Texas Indicators, Austin, Texas, 2000,p(3).
- 39- Cecilia Tomassini: **happy life expectancy**: an indicator to measure the impact of The Great Recession in Italy, University of Molise,2017,p.p(1-5).
- 40- John Hawkins: **The Four Approaches to Measuring Wellbeing**, the ASSA Crawford School Roundtable on Economic Growth and Wellbeing,usa,2010,p(199).
- ٤١- زعطوط رمضان :نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين وعلاقتها ببعض المتغيرات: رسالة دكتوراة منشورة جامعة قاصدي مرباح ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، ٢٠١٣، ص(٢٧).
- 42- Richard d.young: **quality of life indicator systems–definitions, methodologies**, uses, and public policy decision making, ,usa,2008.p(4).
- 43 -Heinz -Herbert Noll: **Measuring and Monitoring the Quality of Life**, Germany,2010,p(15).
- 44- David Philips: **quality of life** , Routledge is an imprint of the Taylor & Francis Group,usa,2006,pp(36-38).
- 45- Ruut Veenhoven: **how do we assess how happy we are?**, Paper presented at conference on ‘New Directions in the Study of Happiness: United States and International Perspectives’, University of Notre Dame, USA, October 22-24 2006,p(7).
- 46- David Philips:o,pcit,p(39).

47- Mariano Rojas : **the measurement of quality of life**, universidad popular autónoma del Estado de Puebla, Mexico,2014,pp(4-6).

48- Murgas, F: **Geographical conceptualization of quality of life**. Ekologia ,2016, 35,p.p(309-311).

49- John d Anderson: **qualitative and quantitative research,grants evaluation office,imperial coe**,2006,pp(1-3).

50- Michael Bamberger: **the mixed method approach to evaluation**, USAID Growth with Equity in Mindanao,2013,pp(1-2).

٥١- محمد شحاتيت: مؤشرات الفقر في الأردن ، جامعة الأميرة سمية، ٢٠١٥، ص (٧-١٠).

52- Social research &planning council : **quality of life in perth county**, canada, 2008,p(6).

53- James E. Foste: **Absolute versus Relative Poverty**, American Economic Association,2008,p.p(336-337).

الملاحق

(استمارة استبيان بعنوان " فعالية منظمات المجتمع المدني فى تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم)

أولا : البيانات الأولية

- الاسم ()
 ١- النوع
 أ- ذى _____ ر
 ()
 ب- أنثى _____ س
 ()
 ٢- السن:
 أ- م _____ ن ٢٨-١٨ س _____ نة
 ()
 ب- م _____ ن ٣٨-٢٨ س _____ نة
 ()
 ج- م _____ ن ٤٨-٣٨ س _____ نة
 ()
 د- م _____ ن ٥٨-٤٨ س _____ نة
 ()
 هـ- أكبر م _____ ن ٥٨ س _____ نة
 ()
 ٣- الحالة الاجتماعية
 أ- أع _____ زب
 ()
 ب- مت _____ زوج
 ()
 ج- مطا _____ ق
 ()

- أ- كاف () ب- غير كاف)
(
٩- نوع السكن
- أ- ايجار دائم () ب- ايجار جديد)
(
ج- تمليك ()
١٠- حالة السكن
- أ- قديم () ب- جديد)
(
١١- بناء السكن
- أ- حجر ابيض () ب- مبنى مسلح () ج- من الصاج والصفيح)
(
د- مبنى خشبي () ج- من الطين اللبن)
(

ثانيا: مؤشرات فعالية منظمات المجتمع المدني (ضع علامة (صح) امام استجابة واحدة من الثلاث استجابات امام كل عبارة من العبارات التالية)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
	<u>خدمات التغذية</u>			
١	تساعدني المنظمة على الحصول على التغذية المناسبة			
٢	تحتوى وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة			
٣	احصل على السلع التموينية التى احتاجها عن طريق المنظمة			
٤	الغذاء المقدم من المنظمة كاف لى ولمن أعول من اسرتى			
٥	انا راض عن نوعية الغذاء المقدمة من المنظمة			
	<u>خدمات الصحة</u>			
٦	استطيع ان احصل على الكشف المجانى عن طريق المنظمة			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٧	هناك ادوية مجانية تقدمها المنظمة للفقراء المرضى			
٨	هناك رعاية صحية بشكل منتظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة			
٩	يوجد مستوصف خيري تابع للمنظمة أتابع العلاج به			
١٠	يمكننى علاج أفراد اسرتى بالمنظمة			
	<u>خدمات المسكن</u>			
١١	استطعت الحصول على وحدة اسكان شعبي عن طريق المنظمة			
١٢	تقدم المنظمة خدمات اسكان لمن أعول ووصل لسن الزواج			
١٣	المسكن الذى اعيش فيه صحى وبة اثاث			
١٤	هناك بعض الاجهزة الكهربائية التى ساعدنى بها اهل الخير عن طريق المنظمة			
١٥	لا أخاف من انهيار المسكن نتيجة للأمطار وغيرها			
	<u>خدمات(البيئة) مياه الشرب</u>			
١٦	تصلنى مياه الشرب طوال اليوم			
١٧	استطيع سداد فاتورة مياه الشرب			
١٨	احتاج الى فلتر للمياه نتيجة تعكر ماء الشرب بالمنطقة			
١٩	استطيع الطهو بماء الصنبور مباشرة			
٢٠	غالبا ما تنقطع مياه الشرب بالمنطقة لفترات طويلة			
	<u>خدمات التعليم</u>			
٢١	يوجد حضانة لتعليم الاطفال الصغار القراءة والكتابة			
٢٢	يوجد خدمات تحفيظ القران بالمنظمة			
٢٣	تقدم المنظمة دروس خصوصية مجانية للطلاب الفقراء			
٢٤	تقدم المنظمة منح وجوائز مالية للطلاب المتفوقين			
٢٥	يوجد دورات تدريبية وبرامج تعليمية مختلفة للطلاب والكبار			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
	<u>الخدمات الاجتماعية والثقافية</u>			
٢٦	احصل على اعانة مالية شهرية من المنظمة			
٢٧	هناك نظام لكفالة الفقراء بالمنظمة خصوصا الايتام الفقراء			
٢٨	استطيع ان اشرك فى الانتخابات المختلفة بواسطة المنظمة			
٢٩	احضر الاجتماعات الشعبية بالمحافظة للمطالبة بحقوقنا			
٣٠	اشرك مع متخذى القرارات بالمحافظة فى صنع القرارات			
	<u>ثالثا: مؤشرات قياس ادوار المخطط الاجتماعى لتمكين فقراء المدن</u>			
	<u>دور الممكن</u>			
٣١	يقوم المخطط الاجتماعى باشراك الفقراء فى التخطيط الخاص بالخدمات المقدمة لهم عن طريق دراسة احتياجاتهم			
٣٢	يقوم المخطط الاجتماعى بتحسين الخدمات المقدمة بعد استطلاع راي الفقراء فى نوعية الخدمة			
	<u>دور المطالب</u>			
٣٣	يقوم المخطط الاجتماعى بتشكيل لجان من الفقراء للمطالبة بحقوقهم			
٣٤	يتصل المخطط الاجتماعى بالجهات المسؤولة للمطالبة بحقوق فقراء المدن			
	<u>دور الموجة</u>			
٣٥	يتصل المخطط الاجتماعى بالأقسام المختلفة لضمان توجيه الخدمات لمستحقيها من الفقراء			
٣٦	يوجه المخطط الاجتماعى جهود المنظمة نحو الهدف المراد تحقيقه			
	<u>دور الخبير</u>			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٣٧	يساعد المخطط الاجتماعي بخبرته في ادارة المنظمة بكفاءة			
٣٨	يساعد المخطط الاجتماعي المنظمة في التغلب على الازمات الطارئة			
	<u>دور المنظم</u>			
٣٩	يتصل المخطط بكل عناصر المنظمة للتنسيق بينها عند تقديم الخدمات			
٤٠	يتصل المخطط الاجتماعي بالفقراء المستفيدين من الخدمات لضمان مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تخصهم			
	<u>دور المخطط</u>			
٤١	يقوم المخطط الاجتماعي بالعمليات التخطيطية المختلفة وصولا لخطة قابلة للتنفيذ			
٤٢	يراعى المخطط الاجتماعي مبادئ التخطيط لضمان واقعية الخطة ومرونتها			
	رابعا: مؤشرات قياس نوعية حياة فقراء المدن			
	نوعية حياة فقراء المدن المتعلقة بالغذاء.			
٤٣	يوجد لدى الاغذية التي احتاجها			
٤٤	اشعر بالسعادة عند تناول الغذاء			
٤٥	غالبا ما أتناول وجبات مطهية في طعام الغذاء			
٤٦	اشعر بالجوع بعض الايام لعدم توفر الطعام			
٤٧	اكتفى بتناول الخبز والبقول معظم الايام			
	نوعية حياة فقراء المدن الصحية.			
٤٨	أعاني من بعض الامراض المزمنة			
٤٩	اشعر بالراحة والسعادة عند تناول الدواء			
٥٠	استطيع العمل في معظم الايام دون عناء			
٥١	استطيع النوم دون الاحساس بالالم			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٥٢	تتوافر لدى الادوية التى احتاجها			
	<u>نوعية حياة فقراء المدن (المسكن)</u>			
٥٣	مسكنى معرض للخطر واخشى البقاء فيه			
٥٤	اشعر بالاطمئنان على اسرتى بالمسكن الحالى			
٥٥	أفكر فى تغيير سكنى فى اقرب فرصة			
٥٦	يزونى اقربى فى سكنى الحالى			
٥٧	حجرات المسكن ضيقة ولا تكفينى واولادى			
	<u>نوعية حياة فقراء المدن البيئية (مياه الشرب).</u>			
٥٨	استطيع الحصول على مياه الشرب فى اى وقت			
٥٩	لا اعانى من قيمة فواتير مياه الشرب			
٦٠	احتاج الى فترة مياه الشرب لوجود املاح ورواسب بها			
٦١	يمكننى الطهو بمياه الصنبور مباشرة			
٦٢	احتاج لموتور لرفع المياه فى معظم الاوقات			
	<u>نوعية حياة فقراء المدن التعليمية.</u>			
٦٣	انا راض عن الدورات التدريبية والتثقيفية التى احضرها			
٦٤	غالبا احصل على برامج التوعية التى تهمنى			
٦٥	حضرت برامج كثيرة للتنمية البشرية والمهنية			
٦٦	اشعر بالرضا لتعلمى بعض المهارات الجديدة			
٦٧	استطيع الكسب بفضل المهنة التى تدرت عليها			
	<u>نوعية حياة فقراء المدن الاجتماعية والثقافية.</u>			
٦٨	ظروف عملى تناسبنى تماما			
٦٩	استطيع المشاركة فى الانتخابات بسهولة			
٧٠	احصل على المساعدات المادية التى احتاجها			
٧١	انا راض عن مستوى الحياة بالشكل الحالى			
٧٢	احتاج دائما الى التنمية الثقافية لمواكبة التغيرات السريعة			
	<u>خامسا: الصعوبات</u>			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
٧٣	هناك نقص كبير فى الموارد المالية بالمنظمة			
٧٤	هناك نقص كبير فى الاجهزة الحديثة والتكنولوجية بالمنظمة			
٧٥	هناك نقص فى عدد المدربين والمعلمين والخبراء			
٧٦	هناك نقص فى عدد الاخصائيين الاجتماعيين			
٧٧	هناك نقص فى عدد الاخصائيين النفسيين			
	<u>سادسا: المقترحات</u>			
٧٨	توفير الموارد المالية			
٧٩	توفير الاجهزة الحديثة والتكنولوجية			
٨٠	توفير المدربين والمعلمين والخبراء			
٨١	توفير الاخصائيين الاجتماعيين			
٨٢	توفير الاخصائيين النفسيين			